قراءة في كتاب

"الغرب الإسلامي خلال القرنين 7 و8 هـ دراسة وتحليل لرسائله" لأحمد عزاوي

رسائل علاقات الدولة المرينية مع الخارج نموذجا

محمد ياسر الهلالي *

أصل كتاب "الغرب الإسلامي خلال القرنين 7 و8 هـ دراسة وتحليل لرسائله"[1]، أطروحة لنيل دكتوراه الدولة في التاريخ، نوقشت في كلية الآداب بالرباط سنة 1996، تحت إشراف مزدوج للأستاذين إبراهيم حركات ومحمد المنوني.

يتكون الكتاب من 1993 صفحة موزعة على أربعة أجزاء، يحمل كل جزء عنوانا فرعيا مستقلا، عنوان أولها: "فترة الانقسام السياسي (620-670هـ/ 1223-1272م)" (460 صفحة)، وعنوان ثانيها: "تغيرات موازين القوى (670-730هـ/ 1272-1330م)" (416 صفحة)، وعنوان ثالثها: "الفعالية المرينية في الغرب الإسلامي (731-759هـ/ 1331-1358م)" (573 صفحة)، وعنوان رابعها وأخيرها "الضعف المريني والانتعاش المؤقت للحفصيين (760-818هـ/ 1358-1415م)" (544 صفحة).

لا يملك قارئ هذا العمل إلا أن يشيد بهذا العمل الضخم، الذي يدخل في عداد الموسوعات، والذي تطلب من صاحبه عملا شاقا وصبرا طويلا، لا نجده عادة إلا في الأبحاث الجماعية. ولا تأتي أهمية هذا العمل من الكم الوفير، ولكن المادة المحققة مستعصية على الدراسة، وتحتاج إلى خبير متمرس، صبور وشغوف بالتاريخ ومحب لعمله، له من الصبر ما يمكنه من حل مشاكلها وفك طلاسمها، خاصة وأنه يتعامل مع رسائل لا تحمل في معظمها تاريخ إصدارها أو فقدته بفعل تدخل النساخ، فاجتهد لكي يضع لها تاريخا، كما أغفلت العديد من الرسائل اسم المُرْسِلِ أو المُرْسَلِ إليه أو هما معا، فاجتهد أيضا لتحديدهما، كما

* كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الحسن الثاني، عين الشق، الدار البيضاء.

أنجزت هذه القراءة ضمن الأنشطة العلمية لشعبة التاريخ بكلية الآداب والعلوم الإنسانية، عين الشق، الدار البيضاء بشراكة مع الجمعية المغربية للبحث التاريخي، يوم الاثنين 9 يونيو 2008.

1- أحمد عزاوي، **الغرب الإسلامي (خلال القرنين 7 و8 هـ) دراسة وتحليل لرسائله**، أربعة أجزاء، مطبعة الرباط نيت، الرباط، 2006-2007.

عمل على ترتيب الرسائل كرونولوجيا بعد وضع تاريخ تقريبي لما لم يجد له تاريخا منها اعتمادا على مضمونها، ومقارنته بالأحداث القريبة منها، وقارن الرسائل في حالة تعدد نسخها المخطوطة أو المطبوعة...، ويصعب حصر كل المجهودات والاجتهادات التي قام بها المؤلف، فلغة الرسائل كافية لوحدها لتفت من عضد دارسها لكنها لم تقف عائقا أمامه للمضي قدما في بحثه. لكل هذا، لم يحد إبراهيم حركات عن الصواب، في تقديمه لهذا العمل، حينما قال: **«لا شك أن الجهد المبذول في هذه الموسوعة الرسائلية والدراسات التي أنجزها الباحث حولها يعطي انطباعا عن الشغف العلمي الذي يسود هذا العمل القيم، ويفتح مجالا أكبر للباحثين في التاريخ المغاربي حتى يتناولوا هذه النصوص بنفس الشغف، ويستخلصوا منها المزيد من الحقائق»**[1].

يضعنا مؤلف أحمد عزاوي في صلب الاهتمام بالعمل الوثائقي في ميدان البحث التاريخي عامة ومنطقة بلاد المغرب والأندلس خلال العصر الوسيط خاصة. هذا النوع من العمل، وكما ذكر الباحث نفسه في مقدمة كتابه، بدأه المستشرقون المهتمون بتاريخ أوروبا المتوسطية خاصة منهم الإيطاليين والفرنسيين والإسبان من أمثال "أماري ميشال" (Amari Michel)، الذي جمع مراسلات مصر و بلاد المغرب والأندلس مع جمهورية بيزا خلال العصر الوسيط المتأخر في كتابه الذي صدر في جزأين سنة 1863 بعنوان: "I Diplomi Arabi dell 'Archivo Fiorentino"، و"دو ماس لاتري" (De Mas LATRI) الذي اهتم بنشر ودراسة رسائل بلاد المغرب والأندلس وأوروبا المتوسطية الغربية من القرن الحادي عشر إلى مطلع السادس عشر في كتابه الشهير: "Traités de paix et de commerce et documents divers concernant les relations avec les Arabes de l'Afrique Septentrionales au Moyen age"، الصادر في باريس سنة 1866. وخلال سنة 1941، نشر "ليفي بروفنسال" (Levi Provençal) كتابه: "مجموع رسائل موحدية من إنشاء كتاب الدولة المومنية"، وعددها 37 رسالة. وخلال أواسط القرن العشرين، نُشرت في إسبانيا، مجموعة وثائقية شملت رسائل بلاد المغرب والأندلس خلال العصر الوسيط المحفوظة في أرشيفات برشلونة، بلغ عددها 160 رسالة.

إذا انتبهنا جيدا إلى تواريخ صدور الكتابين الأولين (1860، 1866)، فلن يصعب علينا أن نشتم تأثير المدرسة الوضعية الألمانية التي برزت في أوروبا خلال القرن التاسع عشر بقيادة المؤرخ الألماني "ليبولد فون رانكة" (Léopold Von Ranke)، التي دافعت بقوة على كتابة التاريخ انطلاقا من الوثائق الرسمية المحققة، باعتبارها الكفيلة بكتابة التاريخ الحقيقي. وقد سارت المدرسة الوضعية الفرنسية، التي نهل منها بعض الباحثين المغاربة، في الاتجاه نفسه، من بحث عن الوثائق أو ما يعرف بالهوريسطيقا (Heuristique)، والنقد الخارجي لهذه الوثائق أو ما يعرف بنقد التحصيل الذي يشمل نقد التصحيح ونقد المصدر، ثم بعد ذلك النقد الباطن الذي يتفرع إلى نقد التفسير (الهرمنوطيقا) (Herméneutique)، والنقد السلبي للأمانة والدقة...[2].

1- نفسه، ج1، ص. 5.

2- لمزيد من التفاصيل في هذه المواضيع، يمكن الرجوع إلى كتاب:

Charles-Victor LANGLOIS et Charles SEIGNOBOS, **Introduction aux études historiques**, Librairie Hachette, Paris, 1898.

قدم هذا التوجه الوضعاني خدمات جلى للكتابة التاريخية، اعترف بها حتى الخصوم من المجددين في مدرسة "الأنال" (Les Annales)، بما وفر لهم من مادة مصدرية ثرية، ومحققة بدقة.

إن هذا التوجه هو الذي أكد عليه، بشكل أو بآخر، إبراهيم حركات في تقديمه لكتاب أحمد عزاوي بقوله: «**الواقع أن دراسة التاريخ من خلال النصوص ولا سيما الرسائل (...) الرسمية (...)، تظل من أنجع الوسائل العلمية لاكتشاف الحقيقة أو تثبيتها**»[1].

لقد سار بعض الباحثين المغاربيين «الوسيطيين» على هذا النهج؛ فنشر الباحث التونسي محمد الحبيب الهيلة "رسائل ديوانية من سبتة في العهد العزفي"[2] سنة 1979، وناقش أحمد عزاوي رسالة لنيل دبلوم الدراسات العيا في الرباط عام 1985 في موضوع "رسائل موحدية مجموعة جديدة"، ضمت أزيد من 200 رسالة[3]، غطت زمنيا الحقبة الموحدية برمتها، ومجاليا بلاد المغرب والأندلس. وبعده بأربع سنوات أي سنة 1989، ناقش رشيد السلامي دبلوم الدراسات العليا بعنوان: "وثائق مرينية "مراسلات، معاهدات، ظهائر"[4]، ضمت 68 وثيقة ما بين رسالة ومعاهدة وظهير. واستمر أحمد عزاوي على هذا النهج نفسه، وناقش أطروحته لنيل الدكتوراه سنة 1996 في الموضوع الذي نحن بصدد عرضه في هذه القراءة. وبالموازاة مع ذلك، نشر "رسائل ديوانية موحدية"[5]، ضمت 59 رسالة. ولم يكتف أحمد عزاوي الأستاذ بذلك، بل حث بعض طلبته على السير على النهج نفسه؛ حيث ناقش محمد البركة، تحت إشرافه، أطروحة لنيل الدكتوراه في التاريخ في موضوع "الرسائل الديوانية المرابطية"[6]، حقق فيها 198 رسالة مرابطية ديوانية، و20 رسالة أندلسية لها صلة مباشرة بالتاريخ المرابطي. وبعد ذلك بمدة، وتحديدا سنة 2011 ناقش الباحث عبد الله دادا أطروحته لنيل الدكتوراه في موضوع: "الرسائل الأندلسية من الفتح الإسلامي إلى حدود معركة الزلاقة"[7]. وضمت 155 رسالة (27 رسالة عن مرحلة الولاة والإمارة، و61 رسالة عن مرحلة الخلافة والحجابة، و66 عن رسالة عصر الطوائف).

غطى الكتاب، موضوع القراءة، مجالي بلاد المغرب والأندلس برمتهما، وزمنيا امتدت الرسائل من النصف الأول من القرن السابع إلى بداية القرن التاسع الهجريين، والتاريخ الأخير هو عمليا نهاية لمجال يسمى الغرب الإسلامي، فضم بذلك رسائل الخلفاء الموحدين الأواخر،

1- أحمد عزاوي، **الغرب الإسلامي**، ج1، ص. 5.
2- خلف الغافقي القبتوري، **رسائل ديوانية من سبتة في العهد العزفي**، تقديم وتحقيق، محمد الحبيب الهيلة، المطبعة الملكية، الرباط، 1979. (140 صفحة).
3- أحمد عزاوي، **رسائل موحدية، مجموعة جديدة، تحقيق ودراسة**، جزءان، منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية، القنيطرة، 1995، 2001. (885 صفحة).
4- رشيد السلامي، **وثائق مرينية "مراسلات، معاهدات، ظهائر"**، جزءان وملحق، دراسة وتحقيق، رسالة لنيل دبلوم الدراسات العليا في التاريخ، جامعة محمد الخامس، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، الرباط، السنة الجامعية 1989م. (مرقونة)، (528 صفحة).
5- أحمد عزاوي، **رسائل ديوانية موحدية، جمع وتحقيق**، مطبعة الرباط نيت، الرباط، 2006. (291 صفحة).
6- محمد البركة، **الدولة المرابطية مساهمة في دراسة نظام الكتابة الديوانية**، (جزءان)، أطروحة لنيل الدكتوراه في التاريخ، جامعة سيدي محمد بن عبد الله/ كلية الآداب والعلوم الإنسانية، ظهر المهراز، فاس، السنة الجامعية، 2001-2002. (مرقونة)، (700 صفحة).
7- عبد الله دادا، **الرسائل الأندلسية من الفتح الإسلامي إلى عصر الطوائف (29-479هـ)**، أطروحة لنيل دكتوراه في التاريخ الوسيط، جامعة محمد الخامس، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، الرباط، السنة الجامعية 2010-2011. (مرقونة)، (678 صفحة).

ورسائل مرينية، وأخرى لبني عبد الواد أمراء تلمسان، ثم رسائل الحفصيين في إفريقية وبجاية، وأخيرا رسائل الأمراء الأندلسيين خاصة النصريين. وقد قام أحمد عزاوي بتحقيق هذه الرسائل البالغ مجموعها 493 رسالة (489 + 4 رسائل برقم مكرر)[1]، ثم قام بدراستها، والكشف عن مكنوناتها.

جمع الباحث رسائله من مادة مصدرية مخطوطة ومطبوعة منها المغاربية، والأندلسية، والإسبانية، والإيطالية، والفرنسية. ورتب رسائل كتابه على أساس كرونولوجي، وإن كانت وحدة الموضوع تدخلت في أحيان قليلة في هذا الترتيب. وإذا كانت الكرونولوجيا هي أساس ترتيب الرسائل في هذا العمل، فإنها لم تحترم أحيانا خاصة داخل السنة الواحدة[2].

ارتباطا بموضوع الكرونولوجيا، لا بد من الإشارة إلى أن المؤلف اجتهد كثيرا في وضع تواريخ لرسائل مؤلفه، واقتصر في هذا الباب على التواريخ الهجرية، واجتهدت من جهتي في وضع المطابقة الميلادية للتاريخ الهجري في الرسائل التي قمت بدراستها (راجع جدول الرسائل الرسمية الخاصة بالعلاقات الخارجية للدولة المرينية)[3]، مع استثناءات قليلة جدا مثل الرسالة رقم 194 مكرر في موضوع بنود اتفاقية تحالف مرينية أرگونية، والرسالتين رقمي 319، 320 وهما ذواتي موضوع عسكري؛ الأولى عن غزوات نصرية في الثغور القشتالية، والثانية عن فتح حصن قنيط من طرف الجيش النصري.

وبالنظر إلى أن الأمر يتعلق بعمل موسوعي، فإن الإحاطة به غير ممكنة، وقد فكرت في البداية أن أدرس العلاقات الخارجية لكل دول بلاد المغرب والأندلس مع بعضها البعض ومع النصارى والمشرق الإسلامي، إلا أنني أحجمت عن هذا التوجه بعد أن تبين لي أن غالبية الرسائل المثبتة في الأجزاء الأربعة تتعلق بهذا الموضوع. لذا، ارتأيت أن أولي عنايتي إلى موضوع العلاقات الخارجية (الديبلوماسية) للمغرب خلال العصر المريني، وقسمت الموضوع، إجرائيا، إلى علاقات المرينيين مع جيرانهم في بلاد المغرب؛ بني عبد الواد في المغرب الأوسط،

1- الرسائل الأربع ذات الرقم المكرر هي: الرسالة 160 مكرر (الجزء الثاني)، الرسالة 194 مكرر (الجزء الثاني)، الرسالة رقم 351 مكرر (الجزء الثالث)، الرسالة رقم 432 مكرر (الجزء الرابع).

2- مثلا الرسالة رقم 317 المؤرخة بتاريخ محرم - رجب 751 هـ/ أبريل 1350 م يجب أن ترتب، من وجهة نظري، قبل الرسالتين رقم 313 و315، فالرسالة رقم 313 مؤرخة بتاريخ تقريبي هو رجب شعبان 751هـ والرسالة رقم 315 مؤرخة بتاريخ تقريبي أواسط 751هـ كما يبدو لي أن الرسالة رقم 368 كان يجب أن تكون قبل الرسالة 367، بمعنى آخر الإخبار أولا بمقتل سلطان غرناطة يوسف بن إسماعيل وبيعة ابنه محمد، وبعد ذلك رسالة ظهير صادر عن هذا السلطان الأخير بتجديد مشيخة الغزاة للشيخ ابن رحو المريني لاسيما أنهما صادرين خلال التاريخ نفسه أواخر سنة 755هـ.

3- اعتمدت في مقابلة التواريخ الهجرية بالميلادية على الموقعين الإلكترونيين الآتيين:

http://www.islamicfinder.org/Hcal/index.php?lang=arabic

http://www.alyousufi.com/date.htm

وتحمل هذه المحاولة في طياتها هامشا للخطأ في التحويل بدليل أن الرسالة رقم 194 مكرر الواردة في الجزء الثاني، ص. 255 في موضوع ملخص بنود اتفاقية تحالف مرينية أراگونية المؤرخة بـ 25 محرم 709هـ أثبتت ما يقابلها من تاريخ ميلادي 05 يوليوز 1309م، بينما أعطانا أحد الموقعين تاريخ 04 يوليوز 1309م، والآخر 12 يوليوز 1309م. والرسالة رقم 278 الواردة في الجزء الثالث، ص. 145-146 في اتفاقية سلام وتجارة بين المرينيين والميورقيين، عقدت بين أبي الحسن المريني ومبعوثين عن ملك ميورقة، مؤرخة بـ 05 شوال 739هـ موافق 15 أكتوبر 1399م، بينما أعطانا أحد الموقعين تاريخ 15 أبريل 1339م والآخر 22 أبريل 1339م!

والحفصيين في إفريقية وبجاية. وجيرانهم في الشمال؛ بني الأحمر/ النصريين في الأندلس. ثم علاقات المرينيين مع ممالك مصر، وأخيرا علاقتهم مع دول الغرب المسيحي، وفي مقدمتها أركون وقشتالة، ثم مع فرنسا وبعض الجمهوريات الإيطالية؛ بيزا وجنوة. فما هي نتيجة التنقيب في هذه الموسوعة؟

استعملت لدراسة الموضوع الذي اخترته 147 رسالة بما نسبته 30 % من مجموع الرسائل[1]، وهي مقسمة في موضوعنا، حسب أهميتها العددية، على النحو الآتي:

- 108 رسالة عن العلاقات المرينية النصرية.
- 28 رسالة عن العلاقات المرينية مع أراكون.
- 4 سائل عن العلاقات المرينية مع مماليك مصر.
- رسالتان عن العلاقات المرينية مع قشتالة.
- رسالتان عن العلاقات المرينية مع فرنسا.
- رسالة واحدة عن العلاقات المرينية مع بني عبد الواد.
- رسالة واحدة عن العلاقات المرينية مع ميورقة.
- رسالة واحدة عن العلاقات المرينية مع بيشة/ بيزا.

مع غياب أية رسالة عن العلاقات المرينية الحفصية [2].

لا يعني هذا العدد من الرسائل الذي قمت بدراسته أن رسائل الكتاب الأخرى لا تتضمن معلومات عن العلاقة المرينية مع هذه الأطراف، بل العكس هو الصحيح، لكني استثنيتها لأنها ليست صادرة عن المرينيين، ولا عن دولة أخرى وجهتها إلى المرينيين.

في المقابل، تجدر الإشارة، ونحن بصدد الحديث عن الرسائل التي وظفتها، أن مجموعة منها لا توحي بأنها مرتبطة بموضوع العلاقات الخارجية للمرينيين، لكن إشارة المحقق إلى الجهة الصادرة عنها الرسالة، والجهة الموجهة إليها، اضطرتني إلى إدراجها في الموضوع المعالج، وهذا ما سيتضح من خلال الكشف عن مواضيع هذه الرسائل.

1- انظر المبيان رقم 1. لا غرو أن اختيار المقاربة الكمية راجع بالأساس إلى أن الأرقام والمبيانات تمنح دقة أكبر، وتسمح بإظهار نتائج جديدة، كما تسمح أحيانا بتحويل الأفكار الضمنية إلى صريحة، وفي أحيان أخرى تلند الأحكام المسلم بها. وإن كان كل هذا لا يعفي هذه المقاربة من بعض الهفوات، وبدون سلك هذه المقاربة، ستظل ملاحظاتنا انطباعية ومفتقدة للدقة.

2- انظر المبيان رقم 2.
قد لا يعكس إجمالي هذه الرسائل عددها الحقيقي من جهة، وأهمية العلاقات المرينية مع الأطراف الخارجية من جهة أخرى، بقدر ما يعكس أولا ما حفظ لنا من أرشيف، خاصة في المجال الأندلسي المسلم والنصراني، سواء ضمن كتب أدبية أو في خزانات ملوكية. ويعكس في الوجهة المقابلة، ضعف اهتمام الطرف المغربي بالحفاظ على هذا الأرشيف، وأسباب ذلك عديدة ومتنوعة ليس هذا مجال النبش فيها. وأحسن مثال على ذلك العلاقات المرينية الأركونية، إذ لدينا 28 رسالة مرينية إلى أركون، حفظت طبعا في أرشيف هذه المملكة، مقابل غياب أية رسالة أركونية إلى المرينيين!

أولا: مواضيع العلاقات المرينية مع النصريين

لدينا 108 رسالة، 98 منها موجهة من النصريين إلى المرينيين، و10 في الاتجاه المعاكس، شملت مواضيع مختلفة، يمكن تقسيمها إلى ثمانية محاور:

المحور الأول، يهم العلاقات بين الطرفين في مجالات مختلفة، يأتي في مقدمتها دعوة النصريين للمرينيين للإسهام في الجهاد، والإمدادات العسكرية المرينية إلى النصريين، وتنازل هؤلاء للمرينيين عن بعض الحصون في الأندلس، وإطلاع النصريين للمرينيين على استعدادات القشتاليين للغزو، لاسيما أن الصراع مع قشتالة كان هو الأشد مع نصارى الأندلس، بدليل عدد عقود السلم الموقعة، وموضوع السلم المشترك مع نصارى شبه الجزيرة الإيبيرية من قشتاليين وأركونيين، وحتى مع نصارى البحر الأبيض المتوسط كالجنويين.

شمل المحور الأول كذلك علاقات الصداقة بين المرينيين والنصريين بأوجهها المتعددة والمختلفة، كالهدايا المتبادلة، والتعزيات، والتهاني في مختلف المناسبات، إما بشفاء أو نجاة من حادث، وإما بتولي السلطة، أو نصر عسكري سواء ضد المسلمين أو النصارى، أو تجديد أسطول، أو القبض على معارضين.

ومن أوجه الصداقة الأخرى بين الطرفين، تبادل المبعوثين، وزيارة الأمراء، أو بعث أطباء نصريين لعلاج أمراء مرينيين، أو شفاعات نصرية عند المرينيين لفائدة قادة عسكريين أو علماء.

لم يخل هذا المحور من إشارات إلى علاقات متشنجة بين النصريين والمرينيين، إما بسبب التدخل النصري في السياسة الداخلية المرينية، رغم نفي النصريين لذلك، أو بسبب علاقات النصريين مع بني عبد الواد أعداء المرينيين.

أما **المحور الثاني**، فيتعلق بالأوضاع الداخلية للنصريين. وسلط **المحور الثالث** الضوء على العلاقات النصرية مع نصارى الأندلس في حالات الحرب أو السلم أو الهدنة. وتركز **المحور الرابع** على أحوال نصارى الأندلس وخاصة قشتالة، وما كانت تعرفه من اضطرابات وأوضاع غير مستقرة، أو ما كان يصيب هؤلاء النصارى من قحط. وشمل **المحور الخامس** موضوع الوجود المريني في الأندلس، خاصة في شقه العسكري إما بتنازل النصريين للمرينيين عن بعض الحصون، أو صراع المرينيين مع قشتالة. وهذا يفضي بنا إلى **المحور السادس** المرتبط بعلاقات المرينيين مع نصارى الأندلس، وشمل بالإضافة إلى الصراع، وعقود السلم، فرار معارضين للسلطة المرينية إلى قشتالة، وطلب دعمها. أما **المحور السابع**، فيخص السياسة الداخلية المرينية (مثلا سقوط سجلماسة من يد أبي الحسن لفائدة ابنه أبي عنان، وفتح أبي عنان مراكش)، والصراع على السلطة ومناطق النفوذ خاصة داخل البيت الحاكم.

نصل في الأخير إلى **المحور الثامن**، ويتعلق بالسياسة "التوسعية" المرينية في بلاد المغرب ضد الحفصيين في إفريقية، وخاصة ضد بني عبد الواد في المغرب الأوسط، وما كان يرافق ذلك، أحيانا، من تهنئة نصرية.

ثانيا: مواضيع العلاقات المرينية الأركونية

لدينا 28 رسالة كلها موجهة من المرينيين إلى الأركونيين، يمكن تصنيفها إلى خمسة محاور:

يرتبط **المحور الأول** بعلاقات المرينيين بالأركونيين، وهي ذات أوجه متعددة منها تحالف الطرفين، وتعاونهم العسكري، وعقود اتفاقيات الصلح بينهما، وتداولهم بشأن المرتزقة النصارى في المغرب. وكان موضوع القرصنة يلقي بظلاله على علاقة الطرفين، إذ نلحظ شكايات متبادلة بين الطرفين، وتبادل المبعوثين والرسائل الكتابية والشفوية لمحاولة إيجاد حلول لهذا المشكل. ويبدو أن التفوق الأركوني، أفضى إلى إقرار ضريبة على المرينيين لفائدة أراكون على عهد السلطان أبي الربيع سليمان (707-709هـ/ 1308-1310م).

يسير **المحور الثاني** في اتجاه العلاقات بين الطرفين، لكن بدخول طرف ثالث فيها؛ كاتفاقيات السلم والصلح بين الطرفين أو أكثر، مع وساطة أو اشتراك أركوني، كعقد سلم نصري مريني أركوني، أو قبول المرينيين لعقد سلم مع صقلية بوساطة أركونية أو صلح مريني نصري قشتالي مع محاولة إدخال أركون فيه، أو وساطة مرينية بين الأركونيين والنصريين.

يتعلق **المحور الثالث** برسائل في موضوع النزاع القشتالي الأركوني في الأندلس وباقي شبه الجزيرة الإيبيرية. أما **المحور الرابع**، فيرتبط بالسياسة التوسعية الأركونية في الأندلس. وأخيرا **محور خامس**، سجلنا فيه إخبار المرينيين للأركونيين بسياستهم التوسعية في المغرب الأوسط.

ثالثا: موضوع العلاقات المرينية مع القشتاليين

لا نتوفر سوى على رسالتين عن العلاقات المرينية القشتالية، كلتاهما موجهتين من المرينيين إلى القشتاليين. وبما أن الوضع كذلك، فقد سهل علينا تصنيفهما من حيث الموضوع. وإذا كانتا تبدوان ظاهريا ذاتا موضوعين مختلفين، فإنهما في جوهرهما تندرجان في موضوع واحد هو علاقة الدعم والصداقة بينهما.

رابعا: موضوع العلاقات المرينية الميورقية

لا نتوفر في موضوع العلاقات المرينية الميورقية سوى على رسالة واحدة من المرينيين إلى الميورقيين، وتحديدا من السلطان أبي الحسن إلى خايمي الثاني، عبارة عن اتفاقية سلام وتجارة بين الطرفين.

خامسا: موضوع العلاقات بين المرينيين وبيزا أو بيشة

لم تتضمن وثائق أحمد عزاوي سوى رسالة مرينية واحدة إلى بيزا، موضوعها عقد سلام وتجارة بين أبي عنان وحكومة بيزا.

سادسا: مواضيع العلاقات المرينية الفرنسية

ثمة رسالتان مرينيتان عن العلاقات المرينية الفرنسية، تضمنتا موضوعين مختلفين، الأول عبارة عن حث السلطان يعقوب المريني لملك فرنسا فيليب الثالث على دعم قشتالة، والثاني ظهير صداقة وتحالف بين المرينيين وكل من قشتالة وفرنسا على عهد السلطان والملك الآنفي الذكر.

سابعا: مواضيع العلاقات بين المرينيين والمماليك

نتوفر على أربع رسائل عن العلاقات بين المرينيين والمماليك، كلها مرينية موجهة إلى المماليك في المشرق الإسلامي، وهي ذات مواضيع متعددة، يمكن تقسيمها إلى أربعة محاور:

يهم **المحور الأول** العلاقات بين الطرفين، كإظهار العزم المريني على دعم المماليك ضد التتار، أو إرسال وفد مغربي لأداء مناسك الحج أو تحبيس عقارات على المسجد النبوي، ورعاية الأوقاف المغربية بالحجاز، كما لم تغب علاقات المجاملة بينهما إما بتهنئة أو بتعزية.

يتعلق **المحور الثاني** بإعلام المرينيين المماليك بأحوالهم في الأندلس، من قبيل سقوط الجزيرة الخضراء من أيديهم. ويسير **المحور الثالث** في إطار سياسة الإخبار المرينية للمماليك، وهذه المرة بالشؤون الداخلية المرينية، والصراع حول السلطة ومناطق النفوذ. ولم يخرج **المحور الرابع** والأخير بدوره عن هذا المنحى، حيث يتضمن إخبار المماليك بالسياسة التوسعية المرينية في اتجاه المغرب الأوسط.

ثامنا: موضوع العلاقات المرينية العبدوادية

نتوفر على رسالة واحدة من المرينيين إلى العبدواديين، وتحديدا من السلطان يعقوب إلى أمير تلمسان يغمراسن بن زيان، لا تهم العلاقة بين الطرفين، وإنما تتضمن إخبارا بالحملة العسكرية المرينية على جهات إشبيلية، وقد تمت بطريقة غير مباشرة بواسطة العزفيين.

اللافت للانتباه، غياب تام للمراسلات بين المرينيين والحفصيين، مما يطرح أكثر من علامة استفهام. والراجح أن قلة الرسائل المتبادلة بين دول بلاد المغرب، يعزى في أحد جوانبه إلى العلاقات المتوترة التي جمعت بينها؛ فقد ظل الاصطدام العسكري يطغى، في الغالب، على العلاقات المرينية مع بني عبد الواد، يضاف إلى هذا غياب مفهوم "الأرشيف" لدى دول هذا المجال.

تقييم عام لمواضيع الرسائل بين المرينيين ومختلف الأطراف الخارجية

لا بد من لفت الانتباه، في ختام الحديث عن مواضيع الرسائل بين المرينيين ومختلف الأطراف الخارجية، إلى أن العديد من الرسائل تضمنت أكثر من موضوع. كما نلاحظ أن أغلب الرسائل تحدثت عن مواضيع عسكرية خاصة مع جيران المرينيين الأقارب في الشرق والشمال. ولا تضم الرسائل مع هؤلاء أية اتفاقية ذات طابع اقتصادي، ولم يظهر هذا الطابع سوى في رسالتين من بين 147 رسالة، يتعلق الأمر باتفاقيتي تجارة بين المرينيين وميورقة من جهة، وبينهم وبين بيزا من جهة أخرى، وكلاهما تمتا في مرحلة قوة الدولة المرينية أي خلال عهدي السلطانين أبي الحسن وأبي عنان وليس مع الجيران القريبين، لا في الشرق ولا في الشمال.

الملاحظ أن الرسائل المتوفرة لم تحتفظ فقط بمعلومات عن العلاقات الخارجية للدولة المرينية، بل أيضا بمعلومات عن الأحداث الداخلية التي تهم الشأن المريني، تضمنتها الرسائل في إطار تعريف المرينيين بها، وإخبارهم الأطراف الأخرى بحيثياتها، والنماذج عديدة أغلبها مرتبط بالصراع حول السلطة ومناطق النفوذ.

لابد من التنبيه أيضا إلى أن العناوين التي اعتمدتها أساسا في تصنيف الرسائل، لا تكفي دائما في الكشف عن مضامينها. لذلك، لا مندوحة من القراءة المتأنية لكل رسالة على حدة لمزيد من التدقيق والتفصيل.

السلاطين المرينيون الذين كتبت في عهدهم الرسائل مع الخارج[1]

لن يتأتى إلقاء إطلالة على الحيز الزمني الذي كتبت خلاله الرسائل التي كشفت عن علاقة المرينيين بمحيطهم الخارجي إلا بمعرفة السلاطين الذين نشطت في عهدهم المراسلات مع الخارج، أو بالأحرى الذين تم الاحتفاظ برسائلهم في الأرشيفات؛ فمن بين 24 سلطانا، مرينيا، لا نعثر سوى على رسائل 12 سلطانا، أي نصف عدد السلاطين، لكن الكتاب، موضوع القراءة، تضمن أمراء مرينيين بعضهم وصل إلى الحكم كيعقوب وأبي الحسن وأبي عنان وأبي سالم وغيرهم، وبعضهم لم يصل كالأمير الناصر بن أبي الحسن والأمير عبد المؤمن.

إن نسبة الرسائل إلى عهود 12 سلطانا مرينيا من بين 24، تبدو مخادعة، لأن معظمها ترتبط بعهود ثلاثة سلاطين هم أبو الحسن وأبو عنان خلال فترة قوة الدولة المرينية، بما مجموعه 84 رسالة، وأبو فارس عبد العزيز في مرحلة الصحوة التي تتوسط مرحلتي الضعف والانهيار بـ 15 رسالة. إننا إزاء 99 رسالة من مجموع 147 رسالة، بينما تقاسم الأمراء والسلاطين الآخرون الباقي وهو 48 رسالة موزعة، حسب الأهمية العددية، كالآتي: ثمانية لأبي سالم، وسبع ليعقوب، وخمس لأبي سعيد، وأربع ليوسف بن يعقوب، وثلاث لكل من أبي الربيع سليمان، وأبي زيان، واثنتان لأبي زيان بن أبي عنان، وأبي بكر السعيد، ورسالة واحدة لكل من أبي ثابت

1- انظر المبيان رقم 3.

عامر، والناصر بن أبي الحسن، وأبي بكر بن أبي عنان، وأبي زيان بن أبي عنان، وعبد المؤمن، وأبي سعيد عثمان.

مصادر رسائل العلاقات المرينية مع الخارج

تتعلق القضية الأخيرة في موضوع قراءة كتاب أحمد عزاوي بمصادر رسائل العلاقات المرينية مع الخارج، أو ما أسميه بقضية الأرشيف. فالإطلاع على مواضيع الرسائل وعددها، والسلاطين الذين كتبت في عهدهم، تجعل المتتبع يخال أن هذه الرسائل، وهي في أغلبها مرينية موجهة إلى الأطراف الأخرى، محفوظة في المصادر المرينية أو الأرشيف المغربي، أذكِّرُ أننا بصدد 98 رسالة مرينية موجهة إلى النصريين من مجموع 108 رسائل، و28 رسالة مرينية إلى أركون من أصل 28، و4 رسائل مرينية إلى المماليك دون أن نعثر على رسائل في الاتجاه المعاكس، ورسالتين مرينيتين إلى قشتالة دون وجود رسائل من الطرف الآخر، ونفس العدد من المرينيين إلى فرنسا، ورسالة مرينية واحدة إلى ميورقة، وأخرى إلى بيزا، ونظيرتهما إلى بني عبد الواد دون العثور على مقابل لهم.

قد يخال للقارئ أن هذه الرسائل محفوظة في المصادر المرينية أو الأرشيف المغربي، بينما واقع الحال غير ذلك؛ ففيما يهم رسائل العلاقات المرينية - النصرية، نجد 101 رسالة محفوظة في المصادر الأندلسية، وثلاث رسائل محفوظة في الأرشيف الإسباني، وثلاث فقط في المصادر المرينية، واثنتان مجهولتا المصدر! وكثيرا ما تضمنت المصادر الأندلسية رسائل جوابية نصرية على رسائل مرينية، بما يفيد عدم توفر الرسائل المرينية التي تطرح موضوعا ما أول الأمر.

ولا بد من التنبيه على أن الرسائل النصرية التي وجهت إلى المرينيين، والتي حفظت في المصادر الأندلسية[1]، لم يكن القصد أساسا حفظها من الضياع، بقدر ما كان القصد بثها في مصادر ذات طبيعة أدبية، بوظيفة تعليمية - «إدارية»، حتى تصبح قدوة للكتاب الصاعدين، ليجعلوا منها نموذجا يحتذى[2]. وإلا فإننا نجهل ما إذا كانت السلطة النصرية تتوفر فعلا على أرشيفات حافظة لوثائقها، وهو أمر غير مستبعد بالنظر إلى الطور الحضاري الذي كانت قد بلغته الأندلس.

أما العلاقات المرينية - الأركونية، فهناك 28 رسالة محفوظة في الأرشيف الإسباني. وحفظت رسالتا المرينيين إلى القشتاليين، واحدة في متحف التاريخ الفرنسي، والثانية في ملكية خاصة!!! وتوجد رسالة المرينيين اليتيمة إلى الميورقيين في كتاب "دو ماس لاتري" (De Mas LATRI) السالف الذكر في التقديم. أما رسالة المرينيين إلى بيزا، فتوجد في أرشيف فيورنتينا

1- أبرز نموذج على ذلك كتاب **ريحانة الكتاب ونجعة المنتاب**، للسان الدين ابن الخطيب، جزءان، حققه ووضع مقدمته وحواشيه، محمد عبد الله عنان، الناشر، مكتبة الخانجي، القاهرة، الجزء الأول، 1400 هـ/ 1980 م، الجزء الثاني، 1401 هـ/ 1981م. (يراجع جدول رسائل العلاقات المرينية مع الخارج).

2- تنسحب هذه الملاحظة أيضا على الرسائل المرينية إلى المشرق المحفوظة في كتاب **صبح الأعشى في كتابة الإنشا**، لأحمد القلقشندي، الجزء الخامس، مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة، 1330-1338 هـ/ 1913-1920م.

بإيطاليا، وكذا الأمر بالنسبة لرسالتي المرينيين إلى فرنسا الموجودتين في الأرشيف الفرنسي، وتحديدا في محفوظات التاريخ الفرنسي وعند (De Mas LATRI). وحتى الرسائل الأربع المرينية إلى المشرق، ثلاثة منها توجد في مصدر مشرقي وهو "صبح الأعشى" للقلقشندي[1].

للمقارنة بين الأرشيفات المذكورة، لا بأس من الإشارة إلى أن الأرشيفات الأوربية وخاصة الأركونية، أثبتت تواريخ دقيقة للرسائل، عكس المصادر الأندلسية أو المغربية أو المشرقية، وإن لم تتضمن الأرشيفات الأركونية أسماء كتاب الرسائل، وفي اعتقادي أن المعطى الأول أهم بالنسبة للمؤرخ من الثاني.

وعلى ذكر كتاب الرسائل، وبما أن أغلب الرسائل التي تحمل أسماء كتابها محفوظة في المصادر الأندلسية، فبديهي أن يكون كتابها أندلسيون[2].

نخلص في الأخير إلى أنه لولا المصادر غير المغربية، والأرشيف الأجنبي، لضاعت لنا أو منا رسائل مهمة، وهذا أمر يطرح موضوع الأرشيف الوطني بقوة في تاريخ المغرب. ولعل الوعي بهذا المشكل، هو الذي دفع الجمعية المغربية للبحث التاريخي إلى تنظيم أيامها الوطنية في هذا الموضوع سنة 2005، وكانت حصيلة الإطلاع على أرشيفات الإدارات والوزارات المغربية هزيلة، بل هزيلة جدا، في وقت لم تصدر الدولة المغربية قانونا في هذا الاتجاه، على علاته، إلا بتاريخ 30 نونبر 2007.

خاتمة

إذا كانت هذه الرسائل، على أهميتها، تسلط الضوء على جانب من العلاقات الخارجية للمرينيين مع محيطهم القريب والبعيد، فلا يمكن الركون إليها وحدها لدراسة هذه العلاقات. فالمصادر الأخرى، التي عرفت طفرة خلال العصر المريني، لأسباب ليس هذا موضوع التفصيل فيها، تبوح بمعلومات أخرى في الموضوع وجب الرجوع إليها. ويمكن أيضا مقارنة مضامين الرسائل الرسمية مع ما جاء في الكتب الإخبارية لتبيان أهميتها من عدمه، والتأكد في الآن نفسه من مصداقية كليهما. وفي جميع الحالات، تساعد مادة هذه الرسائل، إذا ما قرأت بمنظور حديث، على إعادة اهتمام المؤرخ بالحدث[3].

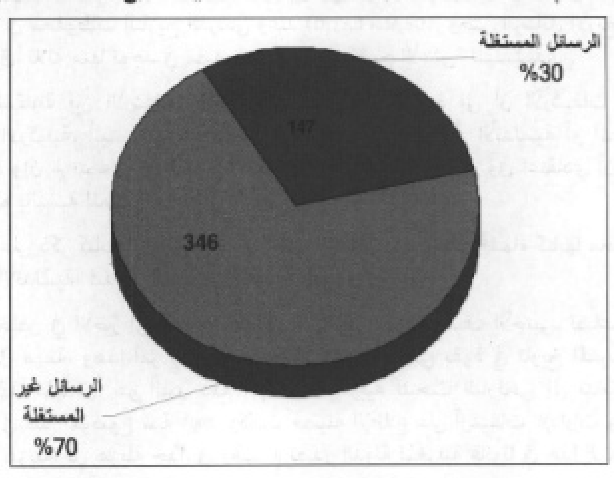
أختم بالقول إن قراءة قسم من كتاب "الغرب الإسلامي خلال القرنين 7 و8 هـ دراسة وتحليل لرسائله" أوحت لي بسؤالين، أولهما: لماذا توقف الباحث عند سنة 818 هـ/ 1415 م؟ هل لأنها تؤرخ لحدث مهم في تاريخ المغرب (احتلال سبتة)؟ أم لدواعي مرتبطة بمصادر الرسائل نفسها؟ ثانيهما: لماذا غابت الرسائل مع إفريقيا جنوب الصحراء لاسيما أن الدولة المرينية ربطتها، في مراحل قوتها، علاقات وطيدة مع إمبراطورية مالي؟

1- إذا جمعنا مصادر الرسائل برمتها نحصل على المبيان رقم 4.

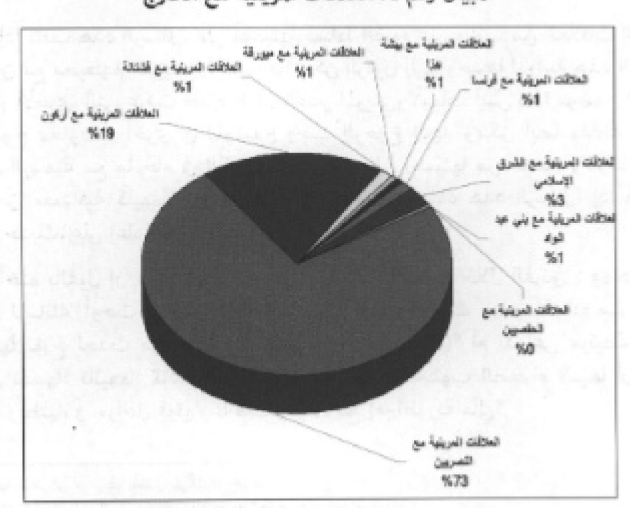
2- بإطلالة على كتاب الرسائل التي تهم علاقات المرينيين مع الخارج، حصلنا على المبيان رقم 5.

3- Pierre NORA, « Le retour de l'événement », in Faire de l'Histoire, Première partie: Nouveaux problèmes, Sous la direction de Jacques Le GOFF, Pierre NORA, Éditions Gallimard, Paris, 1974, pp. 283- 306.

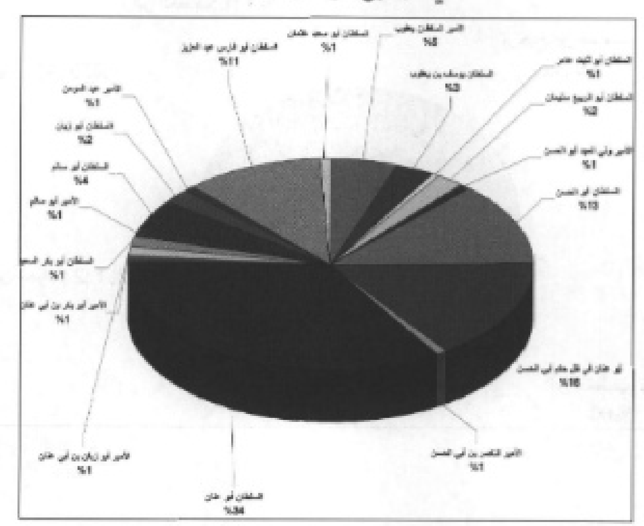
المبيان رقم 1: رسائل بلاد المغرب والأندلس خلال القرنين السابع والثامن الهجريين



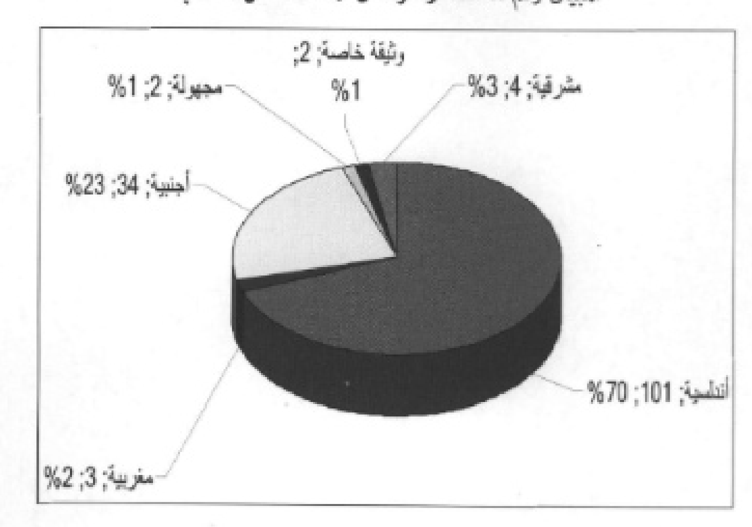
المبيان رقم 2: العلاقات المرينية مع الخارج



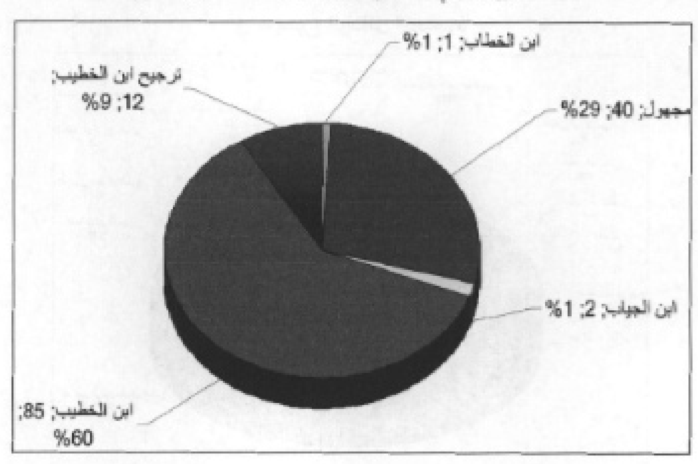
المبيان رقم 3: أسماء الأمراء والسلاطين المرينيين الواردين في مجموع الرسائل المعتمدة



المبيان رقم 4: مصادر الرسائل المستغلة من الكتاب



المبيان رقم 5: **كتاب الرسائل المستغلة من الكتاب**



ملحق رسائل العلاقات المرينية مع النصريين

موضوع الرسالة	رقمها	تاريخها	كاتبها	الجزء والصفحة	مصدرها
إخبار بفشل غارة قشتالية على نواحي غرناطة وتحريض القبائل المغربية على الجهاد [من سلطان غرناطة النصري إلى الأمير المريني يعقوب]	113	662 هـ/ 1264 م (؟) [1]	ابن خطاب	ج1، ص. 349-351.	**فصل الخطاب**، مخطوط الخزانة الحسنية، الرباط، ص. 27-30. مخطوط الخزانة العامة، الرباط، ص. 25-26 [2].
جواب سلطان غرناطة [محمد الشيخ الغالب بالله] بشأن قرب جواز "الغزاة" المغاربة	116	663 هـ/ 1265 م (؟)	ابن خطاب	ج1، ص. 360-361.	**فصل الخطاب**، مخ. خ.ح، ص. 40-43. خ.ع، ص. 35-36.
ابن الأحمر [أمير غرناطة الثاني محمد الفقيه] يدعو السلطان يعقوب المريني للجهاد	136	673 هـ/ 1274 م (؟)	؟ [3]	ج2، ص. 77-78.	ابن أبي زرع (؟)، **الذخيرة السنية**، ص. 140-141.
استعداد السلطان يعقوب المريني لأول جواز إلى الأندلس	137	673 هـ/ 1274 م (؟)	؟	ج2، ص. 79.	ابن أبي زرع (؟)، **الذخيرة السنية**، ص. 142-143.
غزو المرينيين لقرطبة وجيان وما حولها [من أبي القاسم العزفي جوابا على رسالة السلطان يعقوب المريني]	141	جمادى الثانية 676 هـ/ نونبر 1277 م (؟)	القبتوري	ج2، ص. 96-103.	القبتوري، **رسائل ديوانية**، ص. 76-85.
تفويض من أبي سعيد المريني لابن الأحمر بعقد سلم مع قشتالة على كافة بلاد الأندلس [من سلطان غرناطة محمد بن إسماعيل إلى السلطان المريني أبي سعيد]	246	أواسط 730 هـ (؟)/ أبريل 1330 م (؟)	ابن الجياب	ج2، ص. 348-350.	المقري، **نفح الطيب**، ج 5، ص. 458-462.
تعزية من السلطان النصري في وفاة أبي سعيد المريني وتهنئته أبي الحسن بخلافته [من سلطان غرناطة محمد بن إسماعيل إلى أبي الحسن المريني]	247	أواخر 731 هـ/ شتنبر 1331 م (؟)	ابن الجياب	ج3، ص. 87-89.	المقري، **نفح الطيب**، ج 5، ص. 461-464.

1- تشير علامة الاستفهام إلى أن التاريخ الميلادي من وضعي، ويحمل هامشا من الخطأ. وقد اعتمدت في مقابلة التواريخ الهجرية بالميلادية على الموقع الإلكتروني: (http://www.islamicfinder.org/Hcal/index.php?lang=arabic). وراجعت تواريخ المقابلة من خلال هذا الموقع، بتاريخ 05 شتنبر 2014. كما رتبت بعض الرسائل حسب تواريخها، لا حسب أرقامها الواردة في الكتاب، ومنحت في هذا التوجه الأولوية للرسائل التي تحمل تاريخا مضبوطا عوض السنة في عموميتها.

2- سأرمز لمخطوط الخزانة العامة بـ خ.ع. ومخطوط الخزانة الحسنية بـ خ.ح. على أن تراجع الإحالات كاملة للمخطوطات والمصادر المعتمدة في هذا الجدول في كتاب أحمد عزاوي موضوع القراءة.

3- تفيد علامة الاستفهام في خانة كاتب الرسالة إلى أن أحمد عزاوي لم يتوصل إلى كاتبها.

موضوع الرسالة	رقمها	تاريخها	كاتبها	الجزء والصفحة	مصدرها
محاولة عقد سلم خماسي مريني نصري قشتالي أرگوني جنوي [من السلطان المريني أبي الحسن إلى سلطان غرناطة يوسف بن إسماعيل]	284	9 جمادى الثانية 745 هـ/ 17 أكتوبر 1344 م (؟)	؟	ج3، ص. 161-163.	**Los Documentos Arabes, N°93.**
إخبار بتفويض مريني لعقد صلح ثلاثي نصري مريني أرگوني [من سلطان غرناطة يوسف بن إسماعيل إلى بيدرو الرابع ملك أرگون]	292	16 شعبان 745 هـ/ 22 ديسمبر 1344 م (؟)	؟	ج3، ص. 174.	**أرشيف برشلونة.**
عقد مريني لأجل إقامة صلح ثلاثي نصري مريني أرگوني [من أبي الحسن المريني إلى سلطان غرناطة]	293	15 صفر 746 هـ/ 16 يونيو 1345م (؟)	؟	ج3، ص. 175-176.	**Los Documentos Arabes, N°96.**
قبول المرينيين الاشتراك في مشروع صلح نصري أركوني [من سلطان غرناطة يوسف إلى ملك أرگون بيدرو الرابع]	294	4 ربيع الأول 746 هـ/ 05 يوليوز 1345 م (؟)	؟	ج3، ص. 177-178.	**Los Documentos Arabes, N°66.**
حول هزيمة أبي الحسن المريني بالقيروان وما بعدها [من سلطان غرناطة يوسف بن إسماعيل إلى أبي الحسن]	297	749 هـ/ 1348 م (؟)	ابن الخطيب	ج3، ص. 184-186.	ابن الخطيب، **ريحانة الكتاب**، ج1، مخ خ.ح. و. 128ب-129أ.
تجديد العلاقات وتأكيد أسباب المودة بين النصريين وأبي عنان [من سلطان غرناطة يوسف بن إسماعيل إلى متملك المغرب في غياب أبيه بتونس]	299	749 هـ/ 1348 م (؟)	ابن الخطيب	ج3، ص. 190-191.	ابن الخطيب، **ريحانة الكتاب**، ج1، ص. 449-451.
طلب دعم الثغر المريني بالأندلس لمواجهة التهديد القشتالي [من سلطان غرناطة يوسف بن إسماعيل إلى أبي عنان "سلطان" المغرب]	300	13 محرم 750 هـ/ 02 أبريل 1349 م (؟)	ابن الخطيب	ج3، ص. 192-196.	ابن الخطيب، **ريحانة الكتاب**، ج1، ص. 359-364.
ملك قشتالة ينقض الهدنة مع المرينيين ويحاصر جبل الفتح [من سلطان غرناطة يوسف بن إسماعيل إلى أبي عنان]	302	10 ربيع الثاني 750 هـ/ 27 يونيو 1349 م (؟)	ابن الخطيب	ج3، ص. 203-208.	ابن الخطيب، **ريحانة الكتاب**، ج1، ص. 364-371.
استقدام أحد شيوخ الغزاة سابقا إلى المغرب [من سلطان غرناطة يوسف بن إسماعيل إلى أبي عنان]	303	آخر رجب 750 هـ/ بداية أكتوبر 1349م (؟)	ابن الخطيب	ج3، ص. 209-211.	ابن الخطيب، **ريحانة الكتاب**، ج1، ص. 347-350.
تبعية جبل الفتح لأبي عنان ووقوعه خارج إطار الهدنة القشتالية مع أبي الحسن [من سلطان غرناطة إلى أبي عنان]	301	750 هـ/ 1349 م (؟)	ابن الخطيب	ج3، ص. 197-202.	ابن الخطيب، **ريحانة الكتاب**، ج1، ص. 273-279.
شفاعة سلطان غرناطة [يوسف بن إسماعيل] لصالح من تأخروا في رندة عن العودة إلى المغرب [عند أبي عنان]	304	750 هـ/ 1349 م (؟)	ابن الخطيب	ج3، ص. 212-214.	ابن الخطيب، **ريحانة الكتاب**، ج1، ص. 350-353.

موضوع الرسالة	رقمها	تاريخها	كاتبها	الجزء والصفحة	مصدرها
الخبر عن عزم أبي الحسن المريني على الرحيل بحرا إلى إفريقية [من سلطان غرناطة جوابا على رسالة أبي الحسن]	306	750 هـ/ 1349 م (؟)	ابن الخطيب	ج3، ص. 217-220.	ابن الخطيب، **ريحانة الكتاب**، ج1، ص. 427-432.
نهاية حصار جبل الفتح بموت ملك قشتالة وانتظار قيام الفتنة ببلاده [من سلطان غرناطة يوسف إلى أبي عنان]	310	13 محرم 751 هـ/ 22 مارس 1350 م (؟)	ابن الخطيب	ج3، ص. 234-238.	ابن الخطيب، **ريحانة الكتاب**، ج1، ص. 140-145.
محاولة عقد سلم مريني نصري مع ملك قشتالة قبيل مهلكه [من سلطان غرناطة أبي الحجاج يوسف إلى أبي عنان]	328	أوائل 751 هـ/ مارس 1350 م (؟)	ابن الخطيب	ج3، ص. 296-299.	ابن الخطيب، **ريحانة الكتاب**، ج1، ص. 513-517.
محاولة أبي الحسن تجديد السلم مع قشتالة بعد الحادثة البحرية والاستقرار في الجزائر [من سلطان غرناطة يوسف إلى أبي الحسن]	309	صفر 751 هـ/ أبريل 1350 م (؟)	ابن الخطيب	ج3، ص. 229-233.	ابن الخطيب، **ريحانة الكتاب**، ج1، ص. 259-264.
تهنئة إلى [الأمير] الناصر بن أبي الحسن بفتح المدية وما حولها في المغرب الأوسط [من سلطان غرناطة يوسف بن إسماعيل]	314	محرم - جمادى الثانية 751 هـ/ مارس - غشت 1350 م (؟)	ابن الخطيب	ج3، ص. 250-252.	ابن الخطيب، **ريحانة الكتاب**، ج1، ص. 286-289.
عقد سلم بين غرناطة وقشتالة [من سلطان غرناطة يوسف إلى أبي الحسن]	317	محرم - رجب 751 هـ/ مارس - شتنبر 1350 م (؟)	ابن الخطيب	ج3، ص. 259-261.	ابن الخطيب، **ريحانة الكتاب**، ج1، ص. 520-522.
إخبار بالفتنة داخل قشتالة وتأخر مبعوثي أب الحسن في الأندلس [من سلطان غرناطة يوسف إلى أبي الحسن]	315	أواسط 751 هـ/ غشت 1350 م (؟)	ابن الخطيب	ج3، ص. 253-255.	ابن الخطيب، **ريحانة الكتاب**، ج1، ص. 525-527.
غزوات نصرية في الثغور القشتالية [من سلطان غرناطة يوسف إلى أبي عنان]	319	أواسط 751 هـ/ غشت 1350 م (؟)	ابن الخطيب	ج3، ص. 266-270.	ابن الخطيب، **ريحانة الكتاب**، ج1، ص. 127-133.
استعادة أبي الحسن منطقة الجزائر ودخول قشتالة في مرحلة صراع داخلي [من سلطان غرناطة يوسف بن إسماعيل جوابا عن رسالة من السلطان أبي الحسن]	313	رجب - شعبان 751 هـ/ شتنبر - أكتوبر 1350 م (؟)	ابن الخطيب	ج3، ص. 246-249.	ابن الخطيب، **ريحانة الكتاب**، ج1، ص. 432-436.
سقوط سجلماسة من يد أبي الحسن لفائدة ابنه أبي عنان [من سلطان غرناطة يوسف إلى أبي عنان جوابا منه على رسالة منه مخبرا بفتحه سجلماسة بعد أن دخلها جيش أبيه أبي الحسن]	333	شوال - ذو القعدة 751 هـ/ دجنبر 1350 م - يناير 1351 (؟)	ابن الخطيب	ج3، ص. 306-308.	ابن الخطيب، **ريحانة الكتاب**، ج1، ص. 532-535.

موضوع الرسالة	رقمها	تاريخها	كاتبها	الجزء والصفحة	مصدرها
سلطان غرناطة [يوسف] يطلب من أبي عنان تأجيل حركته إلى مراكش وتعجيلها نحو الأندلس	334	أواخر 751 هـ/ فبراير 1351 م (؟)	ابن الخطيب	ج3، ص. 309-313.	ابن الخطيب، **ريحانة الكتاب**، ج1، ص. 582-586
جواب عن خبر بفتح أبي عنان مراكش [من سلطان غرناطة يوسف جوابا على رسالة لأبي عنان مخبرا بالموضوع]	335	أواخر 751 هـ/ فبراير 1351 م (؟)	ابن الخطيب	ج3، ص. 314-317.	ابن الخطيب، **ريحانة الكتاب**، ج1، ص. 281-285.
فتح حصن قنبط من طرف الجيش النصري [من سلطان غرناطة يوسف إلى أبي عنان]	320	أواخر 751 هـ/ فبراير 1351 م (؟)	ابن الخطيب	ج3، ص. 271-275.	ابن الخطيب، **ريحانة الكتاب**، ج1، ص. 134-139.
توجه مبعوثين نصريين لتهنئة ملك قشتالة الجديد والمطالبة باسترجاع القرقورة المرينية من إشبيلية [من سلطان غرناطة يوسف إلى أبي الحسن]	316	751 هـ/ 1350 م (؟)	ابن الخطيب	ج3، ص. 256-258.	ابن الخطيب، **ريحانة الكتاب**، ج1، ص. 530-531.
جواب عن وصول دعم من أبي عنان إلى الأندلس [من سلطان غرناطة يوسف إلى أبي عنان]	321	751 هـ/ 1350 م (؟)	ابن الخطيب	ج3، ص. 276-279.	ابن الخطيب، **ريحانة الكتاب**، ج1، ص. 403-407.
وصول هدية من الجمال المغربية إلى النصريين [من السلطان النصري يوسف إلى أبي عنان]	322	751 هـ/ 1350 م (؟)	ابن الخطيب	ج3، ص. 280-282.	ابن الخطيب، **ريحانة الكتاب**، ج1، ص. 400-403.
إهداء بزاة من سلطان غرناطة إلى أبي عنان	323	751 هـ/ 1350 م (؟)	ابن الخطيب	ج3، ص. 283-284.	ابن الخطيب، **ريحانة الكتاب**، ج1، ص. 447-449.
تهنئة من سلطان غرناطة [يوسف] لأبي الحسن بنجاته من الحادثة البحرية على أسطوله	308	751 هـ/ 1350 م (؟)	ابن الخطيب	ج3، ص. 225-228.	ابن الخطيب، **ريحانة الكتاب**، ج1، ص. 245-258.
حول هلاك ملك قشتالة ووصول إمدادات من أبي عنان إلى الأندلس [من سلطان غرناطة أبي الوليد إسماعيل إلى أبي عنان]	311	751 هـ/ 1350 م (؟)	ابن الخطيب	ج3، ص. 239-241.	ابن الخطيب، **ريحانة الكتاب**، ج1، ص. 517-520.
تجميع الأنصار حول أبي الحسن بالجزائر ودعم سبتة له بقطع بحرية [من سلطان غرناطة يوسف بن إسماعيل إلى أبي الحسن]	312	751 هـ/ 1350 م (؟)	ابن الخطيب	ج3، ص. 242-245.	ابن الخطيب، **ريحانة الكتاب**، ج1، ص. 424-427.
استقرار الأمور بالمغرب لأبي عنان بعد هزيمة أبيه [من سلطان غرناطة يوسف إلى أبي عنان]	336	ذو الحجة 751 هـ - محرم 752 هـ/ فبراير - مارس 1351 م (؟)	ابن الخطيب	ج3، ص. 318-320.	ابن الخطيب، **ريحانة الكتاب**، ج1، ص. 438-441.

موضوع الرسالة	رقمها	تاريخها	كاتبها	الجزء والصفحة	مصدرها
وصول هدية من الخيول المغربية إلى الأندلس وإخبار بالفتنة داخل قشتالة [من سلطان غرناطة يوسف إلى أبي عنان]	337	صفر - ربيع الأول 752 هـ/ أبريل - مايو 1351 م (؟)	ابن الخطيب	ج3، ص. 321-324.	ابن الخطيب، **ريحانة الكتاب**، ج1، ص. 397-400. ابن الخطيب، **كناسة الدكان**، ص. 119-121.
تعزية [من سلطان غرناطة] في وفاة السلطان أبي الحسن وتهنئة ابنه أبي عنان بخلافته	338	ربيع الثاني - جمادى الأولى 752 هـ/ يونيو - يوليوز 1351 م (؟)	ابن الخطيب	ج3، ص. 325-328.	ابن الخطيب، **ريحانة الكتاب**، ج1، ص. 337-340.
إخبار [من سلطان غرناطة يوسف] بحشود في قشتالة مع تجديد التعزية والتهنئة لأبي عنان	339	ربيع الثاني - جمادى الثانية 752 هـ/ يونيو - غشت 1351 م (؟)	ابن الخطيب	ج3، ص. 329-334.	ابن الخطيب، **ريحانة الكتاب**، ج1، ص. 330-337.
استقدام بعض اللاجئين المغاربة من ألمرية مع تجديد العزاء والهناء لأبي عنان [من سلطان غرناطة]	340	752 هـ/ 1350 م (؟)	ابن الخطيب	ج3، ص. 335-338.	ابن الخطيب، **ريحانة الكتاب**، ج1، ص. 326-329.
استقدام الشيخ عامر الهنتاتي من ألمرية [من سلطان غرناطة جوابا على رسالة من أبي عنان]	341	752 هـ/ 1350 م (؟)	ابن الخطيب	ج3، ص. 339-341.	ابن الخطيب، **ريحانة الكتاب**، ج1، ص. 436-438.
شفاعة سلطان غرناطة [يوسف إلى أبي عنان] في قائد مرينة المريني	342	752 هـ/ 1350 م (؟)	ابن الخطيب	ج3، ص. 342-343.	ابن الخطيب، **ريحانة الكتاب**، ج1، ص. 345-347.
إخبار عن عقد هدنة بين النصريين والقشتاليين في انتظار إشراك المغرب فيه [من سلطان غرناطة يوسف إلى أبي عنان]	343	752 هـ/ 1350 م (؟)	ابن الخطيب	ج3، ص. 344-346.	ابن الخطيب، **ريحانة الكتاب**، ج1، ص. 522.
موافقة أبي عنان على الاشتراك في اتفاق للهدنة بين قشتالة وغرناطة [من سلطان غرناطة إلى أبي عنان]	344	752 هـ/ 1350 م (؟)	ابن الخطيب	ج3، ص. 347-349.	ابن الخطيب، **ريحانة الكتاب**، ج1، ص. 527-530.
استمرار الهدنة بين النصريين وقشتالة في ظروف عدم الاستقرار بها [من سلطان غرناطة يوسف إلى أبي عنان]	347	752 هـ/ 1350 م (؟)	ابن الخطيب	ج3، ص. 354-356.	ابن الخطيب، **ريحانة الكتاب**، ج1، ص. 445-447.
عزم أبي عنان على الحركة إلى تلمسان ووصول هدية من خيل المغرب إلى الأندلس [من سلطان غرناطة يوسف إلى أبي عنان]	350	أواخر 752 هـ - أوائل 753 هـ/ يناير - فبراير 1352 م (؟)	ابن الخطيب	ج3، ص. 364-368.	ابن الخطيب، **ريحانة الكتاب**، ج1، ص. 388-392.

موضوع الرسالة	رقمها	تاريخها	كاتبها	الجزء والصفحة	مصدرها
جواب نصري على عزم أبي عنان الحركة إلى تلمسان [من سلطان غرناطة يوسف إلى أبي عنان]	351	أواخر 752 هـ - أوائل 753 هـ/ يناير – فبراير 1352 م (؟)	ابن الخطيب	ج3، ص. 369-371.	ابن الخطيب، **ريحانة الكتاب**، ج1، ص. 392-396.
هدية من بغال الأندلس إلى أبي عنان قبيل حركته إلى تلمسان [من سلطان غرناطة يوسف إلى أبي عنان]	351 مكرر	أواخر 752 هـ - أوائل 753 هـ/ يناير – فبراير 1352 م (؟)	ابن الخطيب	ج3، ص. 372.	ابن الخطيب، **ريحانة الكتاب**، ج1، ص. 396. كناسة الدكان، ص. 77.
شكايات متبادلة بين الأندلسيين والقشتاليين رغم الهدنة بين الطرفين [من سلطان غرناطة يوسف إلى أبي عنان]	348	752-753 هـ/ 1351–1352م (؟)	ابن الخطيب	ج3، ص. 357-360.	ابن الخطيب، **ريحانة الكتاب**، ج1، ص. 538-542.
شكاوى متبادلة بين الأندلسيين والقشتاليين [من سلطان غرناطة يوسف إلى أبي عنان]	349	752-753 هـ/ 1351–1352 م (؟)	ابن الخطيب	ج3، ص. 361-363.	ابن الخطيب، **ريحانة الكتاب**، ج1، ص. 538-542.
تهنئة من سلطان غرناطة [يوسف] إلى أبي عنان بفتح تلمسان	352	أواسط 753 هـ/ يوليوز 1352 م (؟)	ابن الخطيب	ج3، ص. 373-381.	ابن الخطيب، **ريحانة الكتاب**، ج1، ص. 216-224.
تأكيد التهنئة من سلطان غرناطة [يوسف] إلى أبي عنان بفتح مدينة تلمسان	353	أواسط 753 هـ/ يوليوز 1352 م (؟)	ابن الخطيب	ج3، ص. 382-384.	ابن الخطيب، **ريحانة الكتاب**، ج1، ص. 244-247.
هزيمة قائد جيش بني عبد الواد ووقوعه أسيرا في يد المرينيين [من سلطان غرناطة يوسف إلى أبي عنان جوابا على رسالة منه]	354	753 هـ/ 1352 م (؟)	ابن الخطيب	ج3، ص. 385-388.	ابن الخطيب، **ريحانة الكتاب**، ج1، ص. 225-229.
عودة بجاية إلى النفوذ المريني بعد ثورة بها [من سلطان غرناطة يوسف إلى أبي عنان]	355	12 ربيع الأول 754 هـ/ 17 أبريل 1353 م (؟)	ابن الخطيب	ج3، ص. 389-393.	ابن الخطيب، **ريحانة الكتاب**، ج1، ص. 229-393.
فرار أبي الفضل أخي أبي عنان من غرناطة إلى قشتالة للحركة نحو المغرب "للتشغيب" به [من سلطان غرناطة يوسف إلى أبي عنان]	358	ربيع الأول 754 هـ/ أبريل 1353 م (؟)	ابن الخطيب	ج3، ص. 405-407.	ابن الخطيب، **ريحانة الكتاب**، ج1، ص. 546-548.
سلطان غرناطة يهون من أمر أبي الفضل اللاجئ إلى قشتالة [من سلطان غرناطة يوسف إلى أبي عنان]	359	ربيع الأول - ربيع الثاني 754 هـ/ أبريل - مايو 1353 م (؟)	ابن الخطيب	ج3، ص. 408-411.	ابن الخطيب، **ريحانة الكتاب**، ج1، ص. 542-545.
شفاعة سلطان غرناطة [يوسف بن إسماعيل] لدى أبي عنان لفائدة الخطيب ابن مرزوق	357	23 رجب 754 هـ/ 23 غشت 1353 م (؟)	ابن الخطيب	ج3، ص. 401-404.	ابن الخطيب، **ريحانة الكتاب**، ج1، ص. 341-344.

موضوع الرسالة	رقمها	تاريخها	كاتبها	الجزء والصفحة	مصدرها
سلطان غرناطة يجدد هناء أبي عنان بشفائه وبتجديد الأسطول وبطرد النصارى من طرابلس	364	قبل ذي القعدة 755 هـ/ نونبر 1354 م (؟)	ابن الخطيب	ج3، ص. 425-428.	ابن الخطيب، **ريحانة الكتاب**، ج1، ص. 321-325.
القبض على أبي الفضل بالمغرب واتهام قشتالة بدعمه ضد أبي عنان [من سلطان غرناطة يوسف إلى أبي عنان]	360	755 هـ/ 1354 م (؟)	ابن الخطيب	ج3، ص. 412-415.	ابن الخطيب، **ريحانة الكتاب**، ج1، ص. 455-457.
سلطان غرناطة [يوسف] يهنئ أبا عنان بالقبض على أبي الفضل وينفي علاقته بحركته	361	755 هـ/ 1354 م (؟)	ابن الخطيب	ج3، ص. 416-419.	ابن الخطيب، **ريحانة الكتاب**، ج1، ص. 451-455. ابن الخطيب، **كناسة الدكان**، ص. 145-148.
تهنئة من سلطان غرناطة [يوسف] لأبي عنان بشفائه من مرضه	363	755 هـ/ 1354 م (؟)	ابن الخطيب	ج3، ص. 422-424.	ابن الخطيب، **ريحانة الكتاب**، ج1، ص. 318-321. ابن الخطيب، **كناسة الدكان**، ص. 107-108.
الخبر عن طاعة إفريقية لأبي عنان واضطراب أحوال قشتالة [من سلطان غرناطة يوسف إلى أبي عنان]	365	755 هـ/ 1354 م (؟)	ابن الخطيب	ج3، ص. 429-431.	ابن الخطيب، **ريحانة الكتاب**، ج1، ص. 441-445.
ظهير نصري [من سلطان غرناطة الجديد محمد الغني بالله] بتجديد مشيخة الغزاة للشيخ ابن رحو المريني	367	أواخر 755 هـ/ نونبر 1354 م (؟)	ابن الخطيب	ج3، ص. 441-444.	ابن الخطيب، **ريحانة الكتاب**، ج2، ص. 64-65. ابن الخطيب، **الإحاطة**، ج4، ص. 368-370.
الإخبار عن مقتل سلطان غرناطة وبيعة ابنه محمد [من سلطان غرناطة محمد بن إسماعيل المسمى لاحقا الغني بالله إلى أبي عنان]	368	أواخر 755 هـ/ نونبر 1354 م (؟)	ابن الخطيب	ج3، ص. 445-449.	ابن الخطيب، **ريحانة الكتاب**، ج1، ص. 459-464.
جواب نصري على التوصل بتعزية وتهنئة أبي عنان [من سلطان غرناطة محمد بن يوسف إلى أبي عنان]	369	أوائل 756 هـ/ دجنبر 1355 م (؟)	ابن الخطيب	ج3، ص. 450-454.	ابن الخطيب، **ريحانة الكتاب**، ج1، ص. 407-413.
القبض على الثائر بجبل الفتح ابن منديل [رسالة جوابية من سلطان غرناطة الغني بالله إلى أبي عنان]	373	26 ذو الحجة 756 هـ/ 31 دجنبر 1355 م (؟)	ابن الخطيب	ج3، ص. 467-469.	ابن الخطيب، **ريحانة الكتاب**، ج1، ص. 235-238.

موضوع الرسالة	رقمها	تاريخها	كاتبها	الجزء والصفحة	مصدرها
استمرار حالة الهدنة بين غرناطة وقشتالة وذكر القحط بالأندلس وأرض النصارى [من سلطان غرناطة محمد بن يوسف إلى أبي عنان]	370	756 هـ/ 1355 م (؟)	ابن الخطيب	ج3، ص. 455-460.	ابن الخطيب، **ريحانة الكتاب**، ج2، ص. 8-13.
تمرد ابن منديل عامل أبي عنان على جبل الفتح [من سلطان غرناطة الغني بالله إلى أبي عنان]	372	756 هـ/ 1355 م (؟)	ابن الخطيب	ج3، ص. 463-466.	ابن الخطيب، **ريحانة الكتاب**، ج2، ص. 5-8.
تعيين السعيد بن أبي عنان على جبل الفتح والثغر الأندلسي [من سلطان غرناطة الغني بالله إلى أبي بكر بن أبي عنان]	374	محرم - صفر 757 هـ/ يناير – فبراير 1356 م (؟)	ابن الخطيب	ج3، ص. 470-472.	ابن الخطيب، **ريحانة الكتاب**، ج1، ص. 480-482.
حصول المقري على بالأمان من أبي عنان بعد شفاعة سلطان غرناطة [الغني بالله]	376	21 جمادى الثانية 757 هـ/ 21 يونيو 1356 م (؟)	ابن الخطيب	ج3، ص. 475-478.	ابن الخطيب، **ريحانة الكتاب**، ج1، ص. 353-357.
شفاعة سلطان غرناطة [الغني بالله] لدى أبي عنان لفائدة العالم المقري	375	جمادى الثانية 757 هـ/ يونيو 1356 م (؟)	ابن الخطيب	ج3، ص. 473-474.	ابن الخطيب، **ريحانة الكتاب**، ج1، ص. 357-359.
تهنئة من سلطان غرناطة إلى أبي عنان بشفائه من مرض أصابه	377	أواسط 758 هـ/ يونيو 1357 م (؟)	ابن الخطيب	ج3، ص. 479-481.	ابن الخطيب، **ريحانة الكتاب**، ج1، ص. 470-473.
سلطان غرناطة [الغني بالله] يعتذر عن تأخر طبيبه [اليهودي ابن زرزار] المستدعى لعلاج أبي زيان بن أبي عنان [ولي العهد]	380	رمضان - شوال 758 هـ/ شتنبر - أكتوبر 1357 م (؟)	ابن الخطيب	ج3، ص. 491-493.	ابن الخطيب، **ريحانة الكتاب**، ج1، ص. 465-467.
توجيه طبيب سلطان غرناطة لعلاج الأمير أبي زيان ابن أبي عنان	381	النصف الثاني من 758 هـ/ 1357 – 1358 م (؟)	ابن الخطيب	ج3، ص. 494-496.	ابن الخطيب، **ريحانة الكتاب**، ج1، ص. 467-470.
رسالة سلطان غرناطة [الغني بالله] إلى الأمير أبي زيان حول توجيه الطبيب لعلاجه	382	النصف الثاني من 758 هـ/ 1357 – 1358 م (؟)	ابن الخطيب	ج3، ص. 497-499.	ابن الخطيب، **ريحانة الكتاب**، ج1، ص. 483-486.
تهنئة من سلطان غرناطة بشفاء الأمير أبي زيان وعودته من سفره	383	758 هـ/ 1357 م (؟)	ابن الخطيب	ج3، ص. 500-501.	ابن الخطيب، **ريحانة الكتاب**، ج1، ص. 478-480.
رسالة من سلطان غرناطة [إلى أبي عنان] حول أوضاع النصارى الإسبان	389	755-759 هـ/ 1354-1358 م (؟)	ابن الخطيب	ج3، ص. 514-515.	ابن الخطيب، **ريحانة الكتاب**، ج1، ص. 473-474.

موضوع الرسالة	رقمها	تاريخها	كاتبها	الجزء والصفحة	مصدرها
إعادة فتح تلمسان على عهد السعيد بن أبي عنان [من السلطان أبي بكر السعيد إلى سلطان غرناطة محمد بن يوسف]	392	10 جمادى الأولى 760 هـ/ 09 أبريل 1359 م (؟)	ابن الخطيب (احتمال)	ج 4، ص. 103-105.	ابن الخطيب، **نفاضة الجراب**، ج2، ص. 221-224.
تهنئة من سلطان غرناطة [الغني بالله] للسعيد المريني بفتح تلمسان	393	جمادى الأولى - جمادى الثانية 760 هـ/ أبريل - مايو 1359 م	ابن الخطيب	ج 4، ص. 106-111.	ابن الخطيب، **ريحانة الكتاب**، ج1، ص. 247-253.
زحف الأمير المريني أبي سالم من الشمال نحو فاس [رسالة موجهة إلى السلطان الغني بالله]	395	10 شعبان 760 هـ/ 06 يوليوز 1359 م (؟)	ابن الخطيب (احتمال)	ج 4، ص. 115-120.	ابن الخطيب، **نفاضة الجراب**، ج2، ص. 240-245.
دخول أبي سالم مدينة فاس وتنازل السعيد له عن السلطة [من السلطان أبي سالم إلى الغني بالله]	397	17 شعبان 760 هـ/ 13 يوليوز 1359 م (؟)	؟	ج 4، ص. 126-128.	ابن الخطيب، **نفاضة الجراب**، ج2، ص. 249-252.
سلطان غرناطة [الغني بالله] يهنئ أبا سالم بنجاح تقدمه في اتجاه فاس	396	شعبان 760 هـ/ يوليوز 1359 م (؟)	ابن الخطيب	ج 4، ص. 121-125.	ابن الخطيب، **ريحانة الكتاب**، ج1، ص 289-294.
الإخبار بالقبض على منصور بن سليمان [من السلطان أبي سالم إلى الغني بالله]	398	شعبان 760 هـ/ يوليوز 1359 م (؟)	؟	ج 4، ص. 129.	ابن الخطيب، **نفاضة الجراب**، ج2، ص. 253.
تهنئة من سلطان غرناطة [الغني بالله] لأبي سالم بدخوله مدينة فاس	399	شعبان - رمضان 760 هـ/ يوليوز - غشت 1359 م (؟)	ابن الخطيب	ج 4، ص. 130-133.	ابن الخطيب، **ريحانة الكتاب**، ج1، ص. 239-243.
تجديد التهنئة من سلطان غرناطة [الغني بالله] إلى أبي سالم المريني	400	شعبان - رمضان 760 هـ/ يوليوز - غشت 1359 م (؟)	ابن الخطيب	ج 4، ص. 134-136.	ابن الخطيب، **ريحانة الكتاب**، ج2، ص. 33-36.
الانقلاب على الغني بالله النصري بغرناطة وتنازله عن وادي آش وحصونها للمرينيين [من الغني بالله إلى أبي سالم مخبرا بتحركه نحو المغرب لاجئا]	401	ذو الحجة 760 هـ/ نوفمبر 1359 م (؟)	ابن الخطيب	ج 4، ص. 137-139.	ابن الخطيب، **ريحانة الكتاب**، ج1، ص. 475-478.
توجه ابن الغني بالله من المغرب إلى الأندلس رفقة ابن الخطيب [من السلطان أبي زيان المريني إلى السلطان النصري الغني بالله]	422	22 رجب 763 هـ/ 17 مايو 1362 م (؟)	؟	ج 4، ص. 190-191.	ابن الخطيب، **نفاضة الجراب**، ج3، ص. 146-147.
جواب عن سلطان غرناطة بوصول ابنه من فاس [من الغني بالله إلى السلطان المريني أبي زيان]	423	شعبان - رمضان 763 هـ/ يونيو - يوليوز 1362 م (؟)	ابن الخطيب	ج 4، ص. 192-195.	ابن الخطيب، **نفاضة الجراب**، ج3، ص. 154-156.

موضوع الرسالة	رقمها	تاريخها	كاتبها	الجزء والصفحة	مصدرها
انتصار الأمير عبد المؤمن على أنصار أخيه عبد الحليم واستلاؤه على سجلماسة [من عبد المؤمن إلى سلطان غرناطة الغني بالله]	432 مكرر	17 محرم 764 هـ/ 05 نونبر 1362 م (؟)	؟	ج 4، ص. 236-238.	ابن الخطيب، **الإحاطة نصوص جديدة**، ص. 161-164.
استرجاع النصريين لبعض الحصون في غربي مالقة من يد القشتاليين [من الغني بالله إلى السلطان المريني أبي زيان]	447	شعبان 767 هـ/ أبريل 1366 م (؟)	؟	ج 4، ص. 288-290.	؟ [1]
إخبار باسترجاع حصن أشر من يد القشتاليين [من الغني بالله إلى السلطان المريني أبي زيان]	450	أواخر رمضان 767 هـ/ يونيو 1366 م (؟)	ابن الخطيب	ج 4، ص. 302-305.	؟
نداء نصري إلى المغاربة بالجهاد [من الغني بالله إلى شيخ عرب سويد ونزمار بن عريف]	446	النصف الثاني من 767 هـ/ النصف الأول 1366 م (؟)	ابن الخطيب	ج 4، ص. 285-287.	ابن الخطيب، **ريحانة الكتاب**، ج2، ص. 509-512.
تهنئة نصرية إلى أبي فارس المريني بتولية السلطنة [من الغني بالله إلى أبي فارس عبد العزيز]	454	محرم 768 هـ/ شتنبر 1366 م (؟)	ابن الخطيب	ج 4، ص. 316-320.	ابن الخطيب، **ريحانة الكتاب**، ج1، ص. 308-313.
تفويض من أبي فارس المريني لسلطان غرناطة [الغني بالله] بعقد سلم مع أرگون وإمكانية تجديده مع قشتالة	457	رجب 768 هـ/ مارس 1367 م (؟)	؟	ج 4، ص. 327-329.	**Los Documentos Arabes, N°76.**
عقد سلم ثلاثي نصري مريني أرگوني	458	رجب 768 هـ/ مارس 1367 م (؟)	؟	ج 4، ص. 330-332.	**Los Documentos Arabes, N°75.**
تعريف سلطان غرناطة للسلطان المريني أبي فارس "بفتح مدينة أطريرة [من الغني بالله إلى أبي فارس المريني]	460	رمضان 768 هـ/ مايو 1367 م (؟)	ابن الخطيب	ج 4، ص. 335-341.	ابن الخطيب، **ريحانة الكتاب**، ج1، ص. 152-159.
تبرير موجه إلى المرينيين لطلب المعونة من بني زيان [من الوزير النصري ابن الخطيب إلى صاحب العلامة بالمغرب يراجعه عن رسالة وصلته منه نيابة عن الوزير المريني عمر بن عبد الله اليابلي المستبد على سلطانه أبي فارس]	461	قبل أواسط ذي القعدة 768 هـ/ يوليوز 1367 م (؟)	ابن الخطيب	ج 4، ص. 342-344.	ابن الخطيب، **ريحانة الكتاب**، ج2، ص. 160-164.
نداء نصري للمرينيين بدعم جبل الفتح [من الغني بالله إلى أبي فارس المريني]	462	أواسط ذي القعدة 768 هـ/ يوليوز 1367 م (؟)	ابن الخطيب	ج 4، ص. 345-351.	ابن الخطيب، **ريحانة الكتاب**، ج1، ص. 375-381.

1- تفيد علامة الاستفهام في خانة مصدر الرسالة إلى أن أحمد عزاوي لم يثبت مصدرها.

موضوع الرسالة	رقمها	تاريخها	كاتبها	الجزء والصفحة	مصدرها
شفاعة سلطان غرناطة [الغني بالله] لصالح ابن مرزوق لدى [أبي فارس] المريني	455	768 هـ/ 1366 م (؟)	ابن الخطيب	ج 4، ص. 323-321	ابن الخطيب، **ريحانة الكتاب**، مخ. خ.ح، و94 أ-95 أ.
تهنئة من سلطان غرناطة [الغني بالله] للسلطان المريني [أبي فارس عبد العزيز ؟]	456	768 هـ/ 1366 م (؟)	ابن الخطيب	ج 4، ص. 326-324	ابن الخطيب، **ريحانة الكتاب**، ج1، ص. 304-307.
غزو الجيش النصري لمدينة جيان وما حولها [من الغني بالله إلى أبي فارس المريني]	463	آخر محرم 769 هـ/ آخر شتنبر 1367 م (؟)	ابن الخطيب	ج 4، ص. 360-352	ابن الخطيب، **ريحانة الكتاب**، ج1، ص. 160-170.
فتح أبَّدة والاستعداد للحركة إلى قرطبة [من الغني بالله إلى أبي فارس المريني]	465	ربيع الأول 769 هـ/ نونبر 1367 م (؟)	ابن الخطيب	ج 4، ص. 369-364	ابن الخطيب، **ريحانة الكتاب**، ج1، ص. 171-178.
غزو النصريين لقرطبة دعما لملك قشتالة بيدرو ضد أخيه منافسه [من الغني بالله إلى أبي فارس المريني]	468	770-769 هـ/ 1368-1367 م (؟)	ابن الخطيب	ج 4، ص. 381-376	ابن الخطيب، **ريحانة الكتاب**، ج2، ص. 15-21.
الخبر عن عزم السلطان المريني على الحركة لحصار مراكش [من الغني بالله جوابا على رسالة من أبي فارس المريني]	470	أول عام 770 هـ/ غشت 1368 م (؟)	ابن الخطيب	ج 4، ص. 389-386	ابن الخطيب، **ريحانة الكتاب**، ج1، ص. 419-423.
تهنئة من سلطان غرناطة [الغني بالله] لأبي فارس بفتح مراكش	471	أول عام 770 هـ/ غشت 1368 م (؟)	ابن الخطيب	ج 4، ص. 393-390	ابن الخطيب، **ريحانة الكتاب**، ج1، ص. 313-316.
استنفار الأساطيل المرينية والنصرية لتحرير الجزيرة الخضراء [من الغني بالله إلى أبي فارس المريني]	474	أواخر 770 هـ/ يوليوز 1369 م (؟)	ابن الخطيب	ج 4، ص. 423-421	ابن الخطيب، **ريحانة الكتاب**، ج1، ص. 372-374.
استرجاع النصريين لبعض الحصون الغربية [من الغني بالله إلى أبي فارس المريني]	473	770 هـ/ 1368 م (؟)	ابن الخطيب	ج 4، ص. 417-416	ابن الخطيب، **ريحانة الكتاب**، مخ خ.ح، و24 ب-25 ب.
إخبار بغزو قرطبة وجيان وتهنئة بفتح جبل هنتاتة [من الغني بالله إلى أبي فارس المريني]	479	771 هـ/ 1370-1369 م (؟)	ابن الخطيب	ج 4، ص. 457-452	ابن الخطيب، **ريحانة الكتاب**، ج2، ص. 21-28.

رسائل العلاقات المرينية مع أرگون

موضوع الرسالة	رقمها	تاريخها	كاتبها	الجزء والصفحة	مصدرها
وساطة السلطان يوسف المريني لعقد هدنة بين غرناطة وأرگون [من السلطان يوسف المريني إلى ملك أرگون خايمي الثاني]	179	15 شعبان 703 هـ/ 23 مارس 1304 م (؟)	؟	ج2، ص. 224-223.	**Los Documentos Arabes, N°77.**
تأكيد التحالف بين المرينيين وأرگون واقتراح وساطة مرينية بين هذه وغرناطة [من السلطان المريني يوسف إلى ملك أرگون خايمي الثاني]	181	18 ذو القعدة 703 هـ/ 23 يونيو 1304 م (؟)	؟	ج2، ص. 227-226.	**Los Documentos Arabes, N°79.**
وعد مريني بالدعم العسكري لأرگون ضد قشتالة	182	19 ذو القعدة 703 هـ/ 24 يونيو 1304 م (؟)	؟	ج2، ص. 228.	**Los Documentos Arabes, N°84 bis.**
اقتراح تعاون عسكري مريني أرگوني لحصار سبتة المتمردة [من السلطان يوسف إلى ملك أرگون]	183	آخر ذو القعدة 703 هـ/ يوليوز 1304 م (؟)	؟	ج2، ص. 230-229.	**Los Documentos Arabes, N°78.**
مفاوضات بشأن الدعم الأرگوني للمرينيين لاستعادة سبتة [من السلطان المريني أبي ثابت عامر إلى ملك أرگون خايمي الثاني]	190	20 ذو القعدة 707 هـ/ 12 مايو 1308 م (؟)	؟	ج2، ص. 248-247.	**Los Documentos Arabes, N°80.**
إقرار السلطان أبي الربيع بضريبة لفائدة ملك أرگون [خايمي الثاني] في المراسي المرينية	194	10 ربيع الأول 708 هـ/ 27 غشت 1308 م (؟)	؟	ج2، ص. 254-253.	**Los Documentos Arabes, N°81.**
ملخص بنود اتفاقية تحالف مرينية أرگونية	194 مكرر	25 محرم 709 هـ/ 04 يوليوز 1309 م	؟	ج2، ص. 255.	**De Mas LATRI, Traités de paix, p. 297.**
صلح مريني نصري وحصار البحرية الأرگونية للجزيرة الخضراء [من السلطان أبي الربيع سليمان إلى ملك أرگون خايمي الثاني]	195	24 ربيع الثاني 709 هـ/ 29 شتنبر 1309 م (؟)	؟	ج2، ص. 258-256.	**Los Documentos Arabes, N°82.**
حاجة أرگون للمرتزقة النصارى بالمغرب للحركة إلى سردينيا [من أبي سعيد عثمان إلى خايمي الثاني]	221	5 ربيع الأول 723 هـ/ 13 مارس 1323 م (؟)	؟	ج2، ص. 310-309.	**Los Documentos Arabes, N°83 bis.**
رفض المرينيين إرسال المرتزقة النصارى إلى أرگون لدعم الحركة إلى سردينيا [من ولي العهد أبي الحسن إلى ملك أرگون ؟]	222	5 ربيع الأول 723 هـ/ 13 مارس 1323 م (؟)	؟	ج2، ص. 312-311.	**Los Documentos Arabes, N°16.**

موضوع الرسالة	رقمها	تاريخها	كاتبها	الجزء والصفحة	مصدرها
جواب شفوي من السلطان المريني [أبي سعيد عثمان] على رسالة شفوية من ملك أرغون [خايمي الثاني]	224	21 جمادى الثانية 723 هـ/ 26 يونيو 1323 م (؟)	؟	ج2، ص. 315.	**Los Documentos Arabes, N°84.**
جواب شفوي من السلطان المريني [أبي سعيد عثمان] إلى الأمير ألفونسو ابن ملك أرغون	225	21 جمادى الثانية 723 هـ/ 26 يوليو 1323 م (؟)	؟	ج2، ص. 317-316.	**Los Documentos Arabes, N°85.**
توجيه قائد نصراني من المرتزقة الطلان بالمغرب إلى أرغون [من أبي سعيد عثمان إلى خايمي الثاني]	233	22 رجب 724 هـ/ 15 يوليوز 1324 م (؟)	؟	ج2، ص. 329-328.	**Los Documentos Arabes, N°86.**
حول الصلح بين فاس وغرناطة وقشتالة ومحاولة إشراك أرغون فيه [من شيخ الغزاة المغاربة بغرناطة ملك أرغون ألفونسو الرابع]	251	20 رمضان 734 هـ/ 24 مايو 1334 م (؟)	؟	ج3، ص. 96-95.	**Los Documentos Arabes, N°31.**
إخبار بتفويض مريني لعقد صلح ثلاثي نصري مريني أرغوني [من سلطان غرناطة يوسف بن إسماعيل إلى بيدرو الرابع ملك أرغون]	292	16 شعبان 745 هـ/ 22 دجنبر 1344 م (؟)	؟	ج3، ص. 174.	**أرشيف برشلونة.**
حول شكايات متبادلة بين المرينيين والأرغونيين من القرصنة في ظل محاولة عقد صلح [من أبي الحسن إلى ملك أرغون بيدرو الرابع]	296	24 ذو الحجة 746 هـ/ 17 أبريل 1346 م (؟)	؟	ج3، ص. 183-181.	**Los Documentos Arabes, N°95.**
اقتراح أبي عنان عقد صلح مع أرغون [في شخص ملكها بيدرو الرابع]	305	28 ذو القعدة 750 هـ/ 07 فبراير 1350 م (؟)	؟	ج3، ص. 216-215.	**Los Documentos Arabes, N°101.**
اقتراح السلطان أبي عنان الصلح مع ملك أرغون [بيدرو الرابع 736-789 هـ/ 1336-1387 م]	327	ربيع الثاني 751 هـ/ يوليو 1350 م (؟)	؟	ج3، ص. 295-294.	**Los Documentos Arabes, N°102.**
عودة نفوذ أبي الحسن إلى بعض جهات المغرب الأوسط وشكواه من القرصنة الكطلانية [من أبي الحسن إلى ملك أرغون بيدرو الرابع]	318	29 رجب 751 هـ/ 02 أكتوبر 1350 م (؟)	؟	ج3، ص. 265-262.	**Los Documentos Arabes, N°99.**
عقد صلح مؤقت بين أبي عنان و أرغون [في شخص ملكها بيدرو الرابع]	329	25 رمضان 751 هـ/ 26 نونبر 1350 م (؟)	؟	ج3، ص. 300.	**Los Documentos Arabes, N°106.**
إخبار من أبي عنان إلى ملك أرغون بالموافقة على الصلح بينهما	330	7 شوال 751 هـ/ 08 دجنبر 1350 م (؟)	؟	ج3، ص. 302-301.	**وثائق التاج الأرغوني. Los Documentos Arabes, N°104.**

موضوع الرسالة	رقمها	تاريخها	كاتبها	الجزء والصفحة	مصدرها
شكايات بين المرينيين والأركونيين حول القرصنة [من أبي عنان إلى بيدرو الرابع]	345	28 رجب 752 هـ/ 20 شتنبر 1351 م (؟)	؟	ج3، ص. 350-351.	وثائق التاج الأركوني. Los Documentos Arabes, N°103.
تبادل المبعوثين أركون والمرينيين حول موضوع القرصنة [من أبي عنان إلى بيدرو الرابع]	346	3 شعبان 752 هـ/ 25 شتنبر 1351 م (؟)	؟	ج3، ص. 352-353.	وثائق التاج الأركوني. Los Documentos Arabes, N°103.
محاولة لإشراك صقلية في مشروع اتفاق سلم بين المغرب و أركون [من أبي عنان جوابا على رسالة من زوجة ملك أركون]	385	3 صفر 759 هـ/ 14 يناير 1358 م (؟)	؟	ج3، ص. 506-507.	وثائق التاج الأركوني. Los Documentos Arabes, N°107.
قبول أبي عنان اقتراح زوجة ملك أركون عقد سلم مع أخيها ملك صقلية	386	4 صفر 759 هـ/ 15 يناير 1358 م (؟)	؟	ج3، ص. 508-509.	وثائق التاج الأركوني. Los Documentos Arabes, N°108.
قبول أبي عنان اقتراح الصلح الأركوني (مع التلميح إلى النزاع الأركوني القشتالي) [رسالة بعثها إلى ملك أركون إلى المفاوض المريني الشريف الحسني]	387	11 صفر 759 هـ/ 22 يناير 1358 م (؟)	؟	ج3، ص. 510-512.	وثائق التاج الأركوني. Los Documentos Arabes, N°109.
قبول أبي عنان تسريح نصارى وعدة مركب أركوني تكسر على ساحل مدينة الجزائر [من أبي عنان إلى حاكم ميورقة النائب عن ملك أركون]	388	20 صفر 759 هـ/ 31 يناير 1358 م (؟)	؟	ج3، ص. 513.	Los Documentos Arabes, N°140.
فتح أبي سالم لتلمسان وإحياء إمارتي بجاية وقسنطينة والتشكي من القرصنة الكطلانية [من السلطان أبي سالم إلى بيدرو الرابع]	407	7 شعبان 761 هـ/ 22 يونيو 1360 م (؟)	؟	ج 4، ص. 160-162.	Los Documentos Arabes, N°110.
رسالة شفوية من أبي سالم إلى بعض أعوان ملك أركون [في موضوع القرصنة]		10 شعبان 761 هـ/ 25 يونيو 1360 م (؟)	؟	ج 4، ص. 163.	Los Documentos Arabes, N°112.
عقد سلم ثلاثي نصري مريني أركوني	458	رجب 768 هـ/ مارس 1367 م (؟)	؟	ج 4، ص. 330-332.	Los Documentos Arabes, N°75.

رسائل العلاقات المرينية مع قشتالة

موضوع الرسالة	رقمها	تاريخها	كاتبها	الجزء والصفحة	مصدرها
انتصار المرينيين على القشتاليين في معركة استجة [من أمير سبتة أبي القاسم العزفي إلى فقهاء وصلحاء المغرب يشرح هذه الغزاة التي حضرها السلطان يعقوب المريني]	138	ربيع الأول 674 هـ/ شتنبر 1275 م (؟)	خلف بن عبد العزفي القبتوري (احتمال)	ج2، ص. 80-84.	ابن أبي زرع (؟)، **الذخيرة السنية**، ص. 152-153.
أسطول سبتة يفشل الحصار النصراني للجزيرة الخضراء	146	678 هـ/ 1279 م (؟)	ابن الخطاب	ج2، ص. 119-121.	**فصل الخطاب**، مخ، خ.ح، ص. 141-145. خ.ع، ص. 118-120.
أسطول سبتة يفشل الحصار القشتالي للجزيرة الخضراء [من ابن الخطاب إلى أبي طالب العزفي] [1]	147	678 هـ/ 1279 م (؟)	ابن الخطاب	ج2، ص. 122-124.	**فصل الخطاب**، مخ، خ.ح، ص. 143-145. خ.ع، ص. 120-121.
فشل الحصار القشتالي للجزيرة الخضراء على يد أسطول سبتة [من ابن الخطاب إلى أبي الوفاء العزفي]	148	678 هـ/ 1279 م (؟)	ابن الخطاب	ج2، ص. 125-126.	**فصل الخطاب**، مخ، خ.ح، ص. 145-147. خ.ع، ص. 121-122.
دعم السلطان يعقوب المريني لملك قشتالة وحثه لملك فرنسا على مثل ذلك	160	20 رجب 681 هـ/ 24 أكتوبر 1282 م (؟)	؟	ج2، ص. 155-158.	**محفوظات متحف التاريخ الفرنسي رقم: 200A.E. III/**
ظهير صداقة وتحالف بين المغرب وكل من قشتالة وفرنسا	160 مكرر	20 رجب 681 هـ/ 24 أكتوبر 1282 م (؟)	؟	ج2، ص. 159.	خزانة عبد الهادي التازي (؟)

1- تم اعتماد الرسالتين 147 و148 في هذا الجدول بالنظر إلى تاريخهما سنة 678 هـ/ 1279 م وهو الذي يتوافق مع « خضوع » العزفيين للمرينيين، إذ بعد أن تم السلطان أبي يوسف يعقوب المريني (656-685هـ/ 1259-1286م) إخضاع معظم أجزاء المغرب، وأنهى أمر دولة الموحدين، بقيت سبتة وطنجة وسجلماسة خارجة عن حكمه. فقرر إخضاعهم قبل العبور إلى الأندلس. ولما فرغ من أمر طنجة، أرسل ولده الأمير يوسف إلى سبتة فحاصرها، ولكنها صمدت ثم وقعت معاهدة صلح بين الأمير أبي العباس العزفي والسلطان أبي يوسف المريني بشرط أن يحتفظ الأول بحكم سبتة، واستقلال بني العزفي فيها لقاء خراج سنوي يؤديه إلى السلطان المريني.

رسائل العلاقات المرينية مع ميورقة

موضوع الرسالة	رقمها	تاريخها	كاتبها	الجزء والصفحة	مصدرها
اتفاقية سلام وتجارة بين المرينيين والميورقيين [عقدت بين أبي الحسن ومبعوثين عن ملك ميورقة]	278	5 شوال 739 هـ/ 15 أبريل 1339 م	؟	ج3، ص. 145-146.	De Mas LATRI, **Traités de paix**, p. 192.

رسائل العلاقات المرينية مع جنوة (بطريقة غير مباشرة)

موضوع الرسالة	رقمها	تاريخها	كاتبها	الجزء والصفحة	مصدرها
محاولة عقد سلم خماسي مريني نصري قشتالي أرگوني جنوي [من السلطان المريني أبي الحسن إلى سلطان غرناطة يوسف بن إسماعيل]	284	9 جمادى الثانية 745 هـ/ 17 أكتوبر 1344 م (؟)	؟	ج3، ص. 161-163.	**Los Documentos Arabes**, N°93.

رسائل العلاقات المرينية مع بيشة/ بيزا

موضوع الرسالة	رقمها	تاريخها	كاتبها	الجزء والصفحة	مصدرها
عقد سلام وتجارة بين أبي عنان وحكومة بيشة [أبرم بين حكومة أبي عنان ومبعوث عن حكومة بيزا]	390	28 ربيع الثاني 759 هـ/ 08 أبريل 1358 م (؟)	؟	ج3، ص. 516-519.	M. Amari, **Diplomi arabi del Archivio Fiorentino**, T2, pp. 1-8.

رسائل العلاقات المرينية مع فرنسا

موضوع الرسالة	رقمها	تاريخها	كاتبها	الجزء والصفحة	مصدرها
دعم السلطان يعقوب المريني لملك قشتالة وحثه لملك فرنسا على مثل ذلك	160	20 رجب 681 هـ/ 31 أكتوبر 1282 م (؟)	؟	ج2، ص. 155-158.	**محفوظات متحف التاريخ الفرنسي رقم:** 200A.E. III/ De Mas LATRI, **Traités de paix**, pp. 96, 379.
ظهير صداقة وتحالف بين المغرب وكل من قشتالة وفرنسا	160 مكرر	20 رجب 681 هـ/ 24 أكتوبر 1282 م (؟)	؟	ج2، ص. 159.	خزانة عبد الهادي التازي (؟).

رسائل العلاقات المرينية مع الشرق الإسلامي

مصدرها	الجزء والصفحة	كاتبها	تاريخها	رقمها	موضوع الرسالة
القلقشندي، **صبح الأعشى**، ج8، ص. 87-99.	ج3، ص. 126-236.	؟	737-738 هـ/ 1336-1337 م (؟)	274	تحرير جبل الفتح وفتح كل من سجلماسة وتلمسان [من السلطان أبي الحسن المريني إلى السلطان المملوكي الناصر محمد بن قلاوون]
القلقشندي، **صبح الأعشى**، ج8، ص. 99-103.	ج3، ص. 139-142.	؟	25 ربيع الأول 738 هـ/ 20 أكتوبر 1337 م (؟)	276	إرسال وفد الحج المغربي وتحبيس عقارات ومصحف حسني على المسجد النبوي بالمدينة [من السلطان أبي الحسن المريني إلى سلطان مصر الناصر المملوكي]
المقري، **نفح الطيب**، ج4، ص. 386-394.	ج3، ص. 148-155.	؟	26 صفر 745 هـ/ 08 يوليوز 1344 م (؟)	276	تعزية وتهنئة للملك الصالح المملوكي موضوع الأوقاف المغربية بالحجاز سقوط الجزيرة الخضراء من يد المرينيين [من السلطان أبي الحسن المريني إلى السلطان المملوكي]
القلقشندي، **صبح الأعشى**، ج8، ص. 103-106.	ج 4، ص. 484-486.	؟	أواسط شعبان 804 هـ/ 20 مارس 1402 م (؟)	487	إظهار السلطان أبي سعيد [عثمان الثاني] المريني [السلطان ما قبل الأخير] العزم على دعم المماليك ضد التتار [رسالة موجهة إلى السلطان المملوكي بمصر الناصر فرج بن برقوق (801-815 هـ)]

رسائل العلاقات المرينية مع بني عبد الواد

مصدرها	الجزء والصفحة	كاتبها	تاريخها	رقمها	موضوع الرسالة
القبتوري، **رسائل ديوانية**، ص. 54-63.	ج2، ص. 88-95.	القبتوري	ربيع الأول 676 هـ/ غشت 1277م (؟)	140	حملة عسكرية مرينية على جهات إشبيلية [من أبي القاسم العزفي بإشارة من السلطان يعقوب المريني إلى أمير تلمسان يغمراسن بن زيان]

رسائل العلاقات المرينية مع الحفصيين (غياب الرسائل)

مصدرها	الجزء والصفحة	كاتبها	تاريخها	رقمها	موضوع الرسالة

الهلالي، محمد ياسر وعزاوي، أحمد. 2014-12-31. الغرب الإسلامي خلال القرنين 7 و 8 ه دراسة و تحليل لرسائله، لأحمد عزاوي : رسائل علاقات الدولة المرينية مع الخارج نموذجا. *البحث التاريخي*،. ع. 10-11 (2013-2014)، ص ص. 185-215.